

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار

قسم اللغة
والأدب العربي



كلية الآداب
اللغات

التسئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية (أولف أنونجا)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة:

شابي سعاد

إعداد الطالبتين:

حناني حورية

لهشمي لاله فاطمه

لجنة المناقشة:

المغيلي خدير	أستاذ التعليم العالي	جامعة أدرار	رئيساً
شابي سعاد	أستاذة التعليم العالي	جامعة أدرار	مشرفاً ومقرراً
دوادي علال	أستاذ محاضر	جامعة أدرار	مناقشاً

الموسم الجامعي: 1440/1441 هـ - 2019/2020 م

سورة التوبة

شكر و تقدير

بعد حمد لله و شكره الذي وهبنا القوة و الارادة و الصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ، لا نملك إلا أن نتوجه بخالص الشكر و التقدير لكل يد ساهمت في انجاز هذا العمل ، و يسعدنا كثيرا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر و الاحترام لأستاذة **شابي سعاد** لإشرافها على هذا العمل و ما قدمته من توجيهات و نصائح و ارشادات منهجية ، كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان لكل أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي لما قدموا من نصائح و توجيهات سديدة سمحت لنا بالسير على المنهج السليم .

أهدى الهدايا

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى من اختصت بالجنة لتكون تحت قدميها* أمي الغالية* منبع العطف و الحنان
أطال الله في عمرك و رزقك الشفاء العاجل .

إلى من أحمل اسمه بكل فخر و اعتزاز سندي و منبع أمانتي* أبي الغالي* أدامك الله
وحفظك من كل سوء تاج راسي .

إلى صاحبة القلب الطيب والحنون أختي الكبيرة سهيلة* ضلعي الثابت الذي
لا يميل* وبدي اليمنى التي دائما أجدها في ظهري.

إلى أختي الصغيرة* وفاء* حقا أنتي اسم على مسمى أختي الوفية حافظة أسرارتي.

إلى رفيقات دربي أعز صديقاتي* واضحة هدى سمية خديجة فطوم رشيدة عائشة
خالنني وهيبه*

إلى كل من مد يد المساعدة و ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع ..

حورية



أهلا هداية

أهدي عملي هذا :

إلى من علمني العطاء دون مقابل لحظة سعادة أغلى و أرقى و أروع أب إلى

أبي الغالي * محمد لهشمي *

إلى رمز الحب و بلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض *أمي الحبيبة*

إلى من أظهروا إلي ما هو أجمل من الحياة *أخواتي عبد المالك فضيلة ،

الزهراء، مليكة، رقية، كلثوم ،مولاي عبد القادر*

إلى كل من ينتمي إلى عائلة لهشمي " لقبنا " و عائلة مولاي محمد " نسبا

لاله فاطمه



مقدمه

تحتل التنشئة الاجتماعية موقع الصدارة في برامج النهوض باللغة العربية لما لها من أهمية في تأسيس البنية اللغوية التي هي ركاز هويته و تماسك مجتمعه و تعد من العمليات الأساسية في حياة الإنسان ، بحيث تساهم في تشكيل سلوك الفرد بتحويله إلى كائن اجتماعي ، كما تعتبر من الركائز المهمة في حقل تعليمية اللغات إذ أن اللغة لها علاقة متينة بالنمو الاجتماعي فنمو الطفل اجتماعيا يتأثر بنموه اللغوي.

ومن هذا المنطلق نبعت فكرة البحث و تبلورت في الموضوع المعنون ب "التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب و تعليم اللغة العربية (أولف أنموذجا)" طامحتين إلى إضاءة ما أمكن من وجه الغموض فيه

وكان الدافع من وراء اختيارنا للموضوع كونه أحد المواضيع المهمة والرغبة في إيانة جميع خفاياه وحبنا في استكشافه، كما تبلور من خلال أهميتها في أن الانسان بطبعه كائن اجتماعي، و اتخاذ منطقة أولف نموذجا لقرب المسافة و توفر جميع مستلزمات البحث اضافة إلى جهود سكانها في منح المعلومات الصحيحة و المساعدة و المبادرة القيمة من طرفهم .

و تتحدد الإشكالية الرئيسية التي يعالجها موضوعنا من خلال البحث بشكل عام :

- كيف تسهم التنشئة الاجتماعية في تعليم و اكتساب اللغة العربية ؟

تتفرع منها الإشكاليات الفرعية :

- فيما يتجلى دور التنشئة الاجتماعية ؟

- كيف تؤثر التنشئة الاجتماعية في تعليم اللغة العربية و اكتسابها؟

ونحن من خلال هذه الدراسة الأكاديمية سنحاول إيجاد إجابات علمية و حلول مرضية لإشكالية المطروحة بأسلوب يجمع بين دقة اللفظ وسلامة المعنى.

و لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية و عليه سنحاول في هذا البحث التعرف على الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية، والتعرف كذلك على مدى تأثيرها في اكتساب و تعليم اللغة العربية للفرد.

و اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدنا عليه في وصف وتحليل عملية التنشئة الاجتماعية من أجل الحصول على استفسارات حول الدور الذي تقوم به في تعليم اللغة العربية و اكتسابها.

ووفقا لما اقتضه البحث وطبيعة الموضوع قسمنا بحثنا وفق خطة قوامها مقدمة و فصلين مصحوبة بخاتمة

فجاء الفصل الأول المعنون بالتنشئة الاجتماعية و تعليمية اللغة فهو فصل نظري قسمناه إلى مبحثين:

1. مفهوم التنشئة الاجتماعية و مؤسساتها و أهميتها وخصائصها بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيها.

2. تطرقنا فيه إلى مفهوم الاكتساب اللغوي و التعلم والتعليم و مفهوم اللغة

وجاء الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي حددنا فيه بعض مصطلحات الدراسة و أهمية الدراسة ومجالاتها (الزمانية المكانية، عينة البحث) و بعدها تحليل و مناقشة النتائج ، و أنهينا البحث بخاتمة ملخصة لأهم النتائج التي توصلنا إليها .

كما لا يخلو بحث من الصعوبات فقد واجهتنا بعض الصعوبات في المجال الميداني من خلال توزيع الاستمارات وتجميعها في الجداول وكذلك تشابك المادة العلمية.

و من أبرز المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي لعامر مصباح ، علم النفس الاجتماعي لخليل عبد الرحمن المعاينة ،المعلم بين النظرية و التطبيق لخالد زكي عقل ، الرائد معجم ألبائبي في اللغة و الأعلام لجبران مسعود ، علم النفس الاجتماعي لجودة بني جابر.

و في الأخير نرجوا أن نكون قد وفقنا في الإحاطة و الإلمام بجوانب الموضوع ، كما لا ننسى من كانوا عوننا لنا في إنجاز هذه الدراسة و على رأسهم الأستاذة المشرفة شابي سعاد وكل من قدم لنا يد العون في هذه الدراسة فجزاه الله كل الخير .

لهشمي لاله فاطمه

حناني حورية

أدرار في 15/09/2020

الفصل الأول:

التنشئة الاجتماعية وتعليمية اللغة

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية

المبحث الثاني: تعليمية اللغة

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية

المطلب الأول: مفهوم التنشئة الاجتماعية

تعددت تعريفات التنشئة الاجتماعية باعتبارها من المواضيع المهمة في تنشئة الفرد في سياقه الاجتماعي و قد ارتبطت بعدة مجالات معرفية وسنحاول التطرق لها لغة و اصطلاحاً:

أ - لغة:

تعني كلمة التنشئة الاجتماعية في اللغة العربية الاشتقاق من الفعل نَشَأَ ، حيث جاء في معجم النفايس الوسيط في مادة " نَشَأَ " : « نَشَأَ الشَّيْءُ يَنْشَأُ وَنَشُوهُ يَنْشُوهُ نَشْأً وَنُشُوءاً وَنَشَاءً وَنَشَاءَةً: حَيٌّ وَحَدَثٌ وَتَجَدَّدٌ وَالطِّفْلُ: رَبِيٌّ وَشَبٌّ ، وَحَقِيقَتُهُ: ارْتَفَعُ عَنِ حَدِّ الصَّبَا وَقَرَبَ مِنَ الْإِدْرَاكِ ، يُقَالُ: "نَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ" أَي: رَبِيَتْ فِيهِمْ وَشَبَّتْ ، وَالاسْمُ: النُّشُوءُ -و- السَّحَابَةُ: ارْتَفَعَتْ وَبَدَتْ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: "نَشَأَ غَمَامُ النَّصْرِ" -و- الشَّيْءُ عَنِ غَيْرِهِ: بَحِمَ وَتَوَلَّدَ. وَفِي مَادَةِ "نَشَأَ" تَنْشِئَةٌ: رَبَاهُ -و- السَّحَابَةُ رَفَعَهَا»¹.

وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة " نَشَأَ " : « أَنْشَأَهُ اللَّهُ وَنَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنُشُوءاً وَنَشَاءً وَنَشَاءَةً حَتَّى وَأَنْشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَي ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ»².

كما ورد في معجم الرائد لجبران مسعود في مادة " نَشَأَ " : « يَنْشَأُ نَشْأً وَنُشُوءاً وَنَشَاءً وَنَشَاءَةً 1- الشَّيْءُ: حَدَثٌ وَتَجَدَّدٌ . 2- الطِّفْلُ: شَبٌّ وَنَمًا وَقَرَبَ مِنَ الْإِدْرَاكِ . 3- فِي بَنِي فُلَانٍ: رَبَاهُ فِيهِمْ وَتَرَعَرَ . 4- السَّحَابَةُ: ارْتَفَعَتْ وَبَدَتْ»³.

في حين نجد في معجم المصباح المنير للفيومي في مادة " نَشَأَ " : « الشَّيْءُ (نَشَأَ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ: حَدَثٌ وَتَجَدَّدٌ وَ (أَنْشَأْتُهُ) أَحَدْتُهُ وَالاسْمُ (النَّشَاءُ) وَزَانُ التَّمْرَةِ وَالضَّلَالَةُ. وَ (نَشَأْتُ) فِي بَنِي فُلَانٍ (نَشَأَ) رَبِيَتْ فِيهِمْ وَالاسْمُ (النُّشُوءُ) مِثْلُ قُفْلٍ»⁴.

¹ معجم النفايس الوسيط، جماعة من المختصين ، اشراف أحمد ابو حاقة ، دار النفايس ، بيروت لبنان ، ط1، (1428هـ. 2007م) ، مادة "نَشَأَ" ، ص 1992.

² لسان العرب، ابن منظور ، بيروت لطباعة والنشر ، المجلد الاول ، مادة " نَشَأَ " ، ص 170.

³ الرائد معجم ألفبائي في اللغة و الاعلام ، جبران مسعود ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، ط2 ، (2005م) ، مادة " نَشَأَ " ، ص 891.

⁴ المصباح المنير ، الفيومي ، ت يوسف الشيخ محمد ، دار المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، (1431هـ. 2010م) ، مادة "نَشَأَ" ، ص 312.

نلاحظ من خلال التعريفات اللغوية أن علماء العرب قد عرّفوا التنشئة بإرجاعها إلى أصلها من الفعل "نشأ" مع إدراج اشتقاقه و التي تعبر عن عدّة معاني منها نما و القرب من الإدراك و شبّ و ترعرع.

ب . اصطلاحا:

وردت للتنشئة الاجتماعية عدّة تعريفات نذكر منها:

يرتبط مصطلح التنشئة الاجتماعية بالنمو الاجتماعي للفرد منذ ولادته و يتعلق هذا النمو بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه ، و القيم التي تحكم هذا المجتمع و لهذا فهي تتضمن معنى النقل للقيم الثقافية و الحضارية من المجتمع إلى الفرد و بعبارة أخرى تتضمن معنى نقل نمط حياة المجتمع إلى كيان الفرد ليمتزج بنفسيته ومزاجه و ينبثق منه النموذج الذي يتوقعه المجتمع من التنشئة الاجتماعية.¹

كما نجد سيد عثمان يعرفها بأنها «عملية تعلم قائم على تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات و ممارسات معينة خاصة ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي لدى الإنسان ، و بذلك هي عملية تفاعل تتم عن طريق تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها».²

ويرى علماء الاجتماع أن مصطلح التنشئة الاجتماعية «يدل على تلك العملية التي يتلقى الطفل من خلالها أنماطاً من التفكير و السلوك بواسطة أعضاء الجماعة الذين تقع عليها مسؤولية صياغة وصهر سلوكه ، أي أن التنشئة الاجتماعية هي تلقي الطفل خبرات يومية من خلال علاقته بجماعة الأسرة و جماعة المدرسة ، اللعب و الأصدقاء ، أو خلال تفاعله مع المجتمع ككل».³

في حين نجد علماء النفس الاجتماعي يعتبرون عملية التنشئة الاجتماعية عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل و تطوير مفهومه عن ذاته كشخص من خلال سلوك الآخرين و اتجاهاتهم نحوه ، لهذا يعرفون التنشئة الاجتماعية بأنها «عملية تعلم و تعليم و تربية تقوم على التفاعل الاجتماعي و تهدف إلى اكساب الفرد سلوكاً و معايير أو اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية».⁴

وفي التراث الاسلامي نجد اهتمام الاسلام بالطفل قال الرسول صل الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»⁵ و هذا الحديث يعبر بشكل مباشر على أهمية التنشئة الاجتماعية بحيث أنها المحدد لشخصية الطفل و مستقبله الديني و لنمط حياته في المجتمع .

¹ ينظر التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ، عامر مصباح ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط1 ، (1432هـ - 2011م) ، ص27.

² علم النفس الاجتماعي أهداف اتجاهات، سمير عبد الفتاح ، زينب عبد الحميد ، المكتب الجامعي، الاسكندرية ، 2004، ص84.

³ مقارنة ثقافية للمجتمع الجزائري، معمر داود ، دار أيدكوم ، الجزائر ، ط2013، ص 11.

⁴ ينظر علم الاجتماع التربوي ، ابراهيم عبد الله ناصر ، دار وائل ، الأردن عمان ، ط1 ، 2011م، ص 81.

⁵ شرح صحيح مسلم ، ابن أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي ، المجلد الثامن، دار الفكر، لبنان ، 2000م، ص177.

ومن هذا المنظور تعرّف التنشئة الاجتماعية في الاسلام بأنها « تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في اطار فكري واحد ، يستند إلى المبادئ و القيم التي أتى بها الاسلام و التي ترسم عددا من الإجراءات و الطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكا يتفق مع عقيدة الاسلام»¹.

وعليه فالنشئة الاجتماعية مصطلح يشمل على عمليات متعددة أهمها تكوين الذات و التفاعل الاجتماعي الذي يكسب الفرد أنواع من السلوك و المهارات من خلال علاقته و تفاعله مع فئات المجتمع ، كما نلاحظ علماء الاجتماع يركزون في نظرتهم إلى التنشئة الاجتماعية على التفاعل مع المحيط و التي من شأنها جعل الفرد كائن اجتماعي ، في حين نلاحظ علماء النفس الاجتماعي يركزون على أهمية التنشئة الاجتماعية في تطوير ذات الطفل و التي تهدف إلى إكسابه سلوكات مناسبة من أجل إدماجه في الحياة الاجتماعية ، كما نجد التنشئة الاجتماعية في المفهوم الاسلامي تستند على المبادئ و القيم التي جاء بها الاسلام حيث ينتج عنها قيام الفرد بسلوكات تتماشى مع العقيدة الاسلامية .

¹ ينظر التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ، عامر مصباح ، المرجع السابق ، ص 67.

المطلب الثاني: مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

يتعامل الطفل منذ ولادته مع عدد من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على رعايته و الاهتمام به و تعليمه، حيث تختلف هذه المؤسسات باختلاف وظائفها و هي تسهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد و من أبرز هذه المؤسسات مايلي :

1/ الأسرة :

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يفتح فيها الطفل عينيه ، و الأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل و يشعر بالانتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته ، وهي المسؤولة عن تطوير المجتمع و توحيد و تنظيم الأفراد بما يتلاءم مع المجتمع الذي ينتمي إليه .¹

ويتجلى أثرها في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي :

- العلاقة بين الوالدين :

السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يؤدي نمو الطفل نموا نفسيا سليم ، و الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى أنماط السلوك المضطرب كالغيرة .

- العلاقة بين الوالدين و الطفل:

العلاقات و الاتجاهات المشبعة بالحب و القبول تساعد على أن ينمو الشخص يحب غيره و يتقبل الآخرين ، بينما العلاقات و الاتجاهات السيئة كالحماية الزائدة و الإهمال تؤثر تأثيرا سيئا على النمو .

- العلاقة بين الأخوة :

العلاقات المنسجمة بين الأخوة الخالية من التفضيل تؤدي إلى المنو النفسي السليم .²

¹ ينظر علم الاجتماع التربوي ، ابراهيم عبد الله ناصر ، المرجع السابق ، ص93.

² ينظر علم النفس الاجتماعي ، خليل عبد الرحمن المعاينة ، دار الفكر ، عمان ، ، ط3، 2010م، ص 72، 74.

كما تتعدّد الوظائف التي تقوم بها الأسرة و من أهمها نجد:

التربية الجسدية: توفر الأسرة للطفل المأكل و الملابس و العناية الصحية، وتعوده على عادات سليمة يمتلك من خلالها القدرة على مواجهة الحياة و اكتساب خبراتها.

التربية العقلية: يتعلم الطفل من الأسرة اللغة و طريقة الكلام ، بحيث يصبح قادرا على فهم أفكار الوالدين و الأخوة و غيرهم ، فالنمو اللغوي الناتج عن الاختلاط يثري المحصول اللغوي للطفل .

التربية الخلقية: يستقي الطفل عاداته و طباعه و أخلاقه من أفراد أسرته، فالود و العطف و الاحترام و الاحساس بالمسؤولية كلها تساعد الطفل من الناحية الخلقية .

التربية الجمالية: فنظام حياة الأسرة في المنزل و ما به من أثاث مرتب و جميل يساهم في تكوين اتجاهات الطفل الجمالية.

التربية النفسية: وهي مهمة لبناء الصحة النفسية السليمة للطفل ، فإشباع حاجات الطفل المختلفة مثل الحاجة إلى الطمأنينة الأمن الحرية الحب المتبادل، وغيرها تشعره بالسعادة و تهيء له أسباب النجاح و التفوق ، في حين أن عدم اشباعها يعيق نموه النفسي و تكيفه السويّ.

التربية الترويحية : من واجب الأسرة أن تعود الطفل على الاستمتاع وقت الفراغ و الشعور بالسعادة مع التفریق بين اللعب المفيد و اللعب الغير المفيد الذي يضيع فيه الوقت سدى.¹

2/رياض الأطفال

تعد الروضة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي يتعامل معها الطفل ، حيث تعد الفترة الزمنية التي يلتحق فيها الطفل بالروضة من أشد الفترات تأثيرا في سلوكه الاجتماعي و تشكيل شخصيته ، حيث إن الحياة الاجتماعية في الروضة و ما تنتجه من تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض تأثيرا هاما و فعّالا في التنشئة الاجتماعية .

و يلاحظ هذا التأثير في ازدياد الألفة و المحبة و التعاون بين الطفل و الاطفال الآخرين في الروضة ، و كذلك في لقاءاتهم مشاركة الطفل طعامه الخاص مع طفل آخر و بداية الاهتمام بالصدقة ، فنرى أن طفلة ما قد اختارت طفلة اخرى و أخذت تلازمها و تشاركها اللعب و الطعام و الغناء .²

¹ ينظر علم النفس الاجتماعي ، جودة بني جابر، دار الثقافة، عمان الأردن ، ط2،(1432هـ 2011م)،ص106.

² ينظر علم النفس الاجتماعي ، عدنان يوسف العتوم ، مكتبة الجامعة ، الأردن ،ص184 ،185.

و تسهم رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية الاحساس بالثقة بالآخرين.

- تنمية الاحساس بالاستقلالية مقابل الاحساس بالاعتمادية .

- تنمية و تهيئة استعدادات الطفل للحياة المدرسية

- الاهتمام بالنواحي الصحية و اكسابه عادات مقبولة و توفير الألعاب الجماعية التي تجعل منه عضوا مقبولا في جماعته ، و إن تحقيق هذه الأهداف أيسر و أسهل نظرا لما يتمتع به برنامج الروضة من مرونة كافية و قلة الطلاب في الصف الواحد .¹

3/ المدرسة

مؤسسة اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة و نقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر و توفير الفرص المناسبة كي ينمو جسمانيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا إلى المستوى المناسب الذي يتفق مع ما يتوقعه المجتمع من مستويات و ما يستطيع الفرد.²

وتتيح المدرسة الفرصة لتلاميذها الذين ينحدرون من طبقات اجتماعية مختلفة على أن يقيموا علاقات متناغمة فيما بينهم ، مع الحرص على محافظة كل واحد منهم على مفاهيمه و اتجاهاته و قيمه الخاصة المستمدة من أسرته و طبقاته الاجتماعية .

ويرى الدكتور معن خليل العمر أنّ تنشئة التلميذ في المدرسة غالبا تبدأ من سن السادسة و يكون لشخصية المعلم دورا بالغا في تنشئة التلاميذ ، فهو الذي يتولاهم بالتعليم و الإرشاد و يقضي أغلب أوقات اليوم معهم فيكون لهم قدوة في كل شيء و هم في هذا السن الصغيرة يكونون كالعجينة التي يسهل تشكيلها .³

كما تظهر العلاقة بين الأسرة و المدرسة و تأثيرها في سلوك التلميذ في اهتمام الأولياء بالمدرسة و قيمة المدرسة عند الآباء، فإذا كان اهتمام الآباء بالمدرسة كبيرا و كان تقديرهم لأهميتها عاليا انعكس هذا الاهتمام على التلميذ

¹ ينظر سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، صالح محمد أبو جادو ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ط1، (1418هـ 1998م)، ص 230.

² ينظر علم النفس الاجتماعي، خليل عبد الرحمن معاينة ، المرجع السابق ، ص 65.

³ ينظر دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي لأبناء، مهرة سالم محمد، دار الفكر، القاهرة، ط1، ص، 134، 135.

و تقديره لها ، و يمكن أن يحدث التعاون بين المؤسساتين عن طريق تزويد بعضهما البعض بالمعلومات حول سلوك التلميذ داخل كلتا المؤسساتين و تضافر جهودهما من أجل تشجيع السلوك الإيجابي و تعديل السلوك السلبي .¹

وحتى تقوم المدرسة بدور ايجابي في عملية التنشئة الاجتماعية يجب أن تراعي مايلي :

- توفير جو اجتماعي يقوم على الاحترام و الود و الطمأنينة.

- أن يكون المعلم ثابتا في معاملة التلميذ.

- تنمية الاتجاهات المرغوبة لدى التلميذ.

- تجنب الاعتماد على التخويف و السخرية كوسيلة لتحقيق النظام.

- الاهتمام بدراسة مشكلات التلاميذ في أول ظهورها و التركيز على معرفة أسبابها و علاجها.²

4/ جماعة الأقران (الرفاق)

الأقران هم الأطفال الذين يشبهون الطفل في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و التعليمي و صفات أخرى مثل السن و الميول و الاهتمامات ، و للأقران دور مهم في التأثير بسلوك الطفل فإن اعتمد على مجموعة من الأطفال و شعر بالانتماء لهم يولد لديه الاحساس بالثقة بالنفس و الاعتزاز و يكسبه سلوكه الاجتماعي و يعلمه كيف يضبط عدوانيته و يعبر عن أفكاره و مشاعره و كيف يتقبل وجهة نظر الآخرين .

كما تحقق جماعة الأقران مجموعة من الوظائف الأساسية ضمن عملية التنشئة الاجتماعية منها قدرتها على نقل ثقافة المجتمع إلى الطفل و تساعده ايضا على تحقيق الاستقلال الانفعالي و تعلمهم بعض مهارات التعامل الاجتماعي مع الآخرين بعيدا عن جو الكبار، و تتحمل الأسرة المسؤولية الكبيرة في مراقبة هذه الجماعات و متابعة أنشطتها المباشرة في تشكيلها حتى لا تقع في أخطاء.³

و بالتالي تؤدي جماعة الرفاق دورا بالغ الأهمية في التأثير على نمو شخصية الطفل حيث تكسبه مهارات في كيفية التعامل مع الآخرين ، كما لا بد لأسرة أن تقوم بمراقبة هذه الجماعة تجنباً لمشاكل قد تؤثر بالسلب في سلوكيات الطفل مع ترك المجال له لاختيار فئة أصدقائه.

¹ ينظر التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ، عامر مصباح ، المرجع السابق، ص 136.

² ينظر علم النفس الاجتماعي ، جودة بني جابر، المرجع السابق، ص 110.

³ ينظر علم النفس الاجتماعي ، عدنان يوسف العتوم ، المرجع السابق، ص 190، 191.

5/ المؤسسات الدينية

تقوم المؤسسات الدينية بدور مهم و وظيفة حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية لما تتميز به من خصائص فريدة حيث لها تأثيرا هاما في تنشئة الفرد من حيث:

- تعليم الفرد و الجماعة التعاليم الدينية و المعايير السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الأفراد داخل المجتمع و البشرية جمعاء.

- امداد الفرد باطار سلوكي نابع من تعاليم دينية .

- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى ممارسة عملية و تنمية الضمير عند الفرد و الجماعة.

- توحيد السلوك الاجتماعي و التقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

و تتبّع دور العبادة الأساليب النفسية و الاجتماعية في غرس قيمها الدينية التي لها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية مثل:

أ. التّريغيب و التّرهيب و الدعوة إلى السلوك السّوي من أجل رضا النّفس و الثّواب و الابتعاد عن السلوك المنحرف تجنبا للعقاب و عدم رضا النفس.

ب . التّكرار و الاقناع و الدعوة إلى المشاركة الجماعية.¹

ومن هنا نلاحظ أهمية المؤسسات الدينية كوسيلة يعتمد عليها في عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها مؤسسات تربية اجتماعية تغرس قيم و سلوكيات أخلاقية في شخصية الفرد.

¹ ينظر سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، صالح محمد أبو جادو ، المرجع السابق ، ص 240.

6/ وسائل الإعلام

تقوم وسائل الإعلام بدور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد حيث تسهم في إكسابهم معارف و معلومات حول موضوعات معينة ، كما تساعد على تكوين اتجاهات و قيم الأفراد ، و وسائل الاعلام متعدّدة فهناك التلفزيون و الراديو و الصحف و المجلات ، حيث توجد الوسيطتين الأوليتين لدى معظم الأسر.¹

ويتمثل أثر الاعلام في التنشئة الاجتماعية فيما يلي :

-نشر التّعليم: تساعد وسائل الإعلام في تيسير سبل التّعليم و التّعلم.

-غرس القيم و المفاهيم و المعتقدات المناسبة في النفوس.

-الإسهام في حل المشكلات التي تعترض الحضارة الانسانية و في مقدمتها الأمية .

-تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوب فيها عند الأفراد و تعديل الاتجاهات التقليدية.

-تسهم وسائل الاعلام في التّعارف الاجتماعي و احتكاك الجماهير مع بعض عن طريق نشر أخبار المجتمع و استضافة مفكرين و علماء و غيرهم .

-الترفيه و هو ضروري لمنح الراحة التي تمكن البشر من مواجهة متطلبات الحياة.²

و عليه تلعب وسائل الاعلام دورا بارزا في تنشئة الفرد من خلال ما تقدمه من معلومات و حقائق و أخبار و آراء .

وبالتالي تتعدّد و تتنوّع مؤسسات التنشئة الاجتماعية من الأسرة ، و المدرسة، جماعة الأقران و دور العبادة و وسائل الاعلام على اختلافها من تلفزيون و صحف....الخ و التي تتشابك و تتداخل فيما بينها، حيث تلعب دورا هاما في بناء شخصية الفرد و كيانه الاجتماعي، كما أنه كلما زادت درجة التوافق و الانسجام بين هذه المؤسسات ازداد تماسك المجتمع و وحدته و استمرار بقائه.

¹علم النفس الاجتماعي أسسه و تطبيقاته ، زين العابدين درويش ، دار الفكر العربي ، القاهرة، (1426هـ، 2005م)، ص74.

²علم النفس الاجتماعي ، جودة بني جابر، المرجع السابق ، ص113.

المطلب الثالث: أهمية التنشئة الاجتماعية وخصائصها

تتحلى أهميتها في كونها المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع التي تبنى بها الأمة و تعمل على تنمية المهارات الحضارية كما تساهم في مسايرة التغيرات التي تطرأ على المجتمع، كما تعمل على ترقية و ابداع الفرد و ازدهاره في عمله و دقة معلوماته و صحة نتائجه.¹

كما أنّ التنشئة الاجتماعية تكسب الانسان لإنسانيته فبواسطتها يتعلم اللغة و العادات و التقاليد و القيم السائدة في جماعته و يتعايش مع ثقافة مجتمعه ، و تساعده أيضا على التوافق مع مجتمعه فعندما يتعلم الفرد لغة قومه و ثقافته يستطيع اقامة علاقات طيبة مع أفراد مجتمعه و يتوافق معهم فلقد بينت الدراسات أن جماعة معينة داخل المجتمع الأمريكي عزلت نفسها عن المجتمع المحيط بها ودرت أبناءها على أعمال العصابات و السطو ممّا أعجز الابناء عن التوافق مع المجتمع.²

و أيضا تشمل التنشئة الاجتماعية على جملة من الخصائص أبرزها ما يلي:

1- التنشئة الاجتماعية عملية تشكيل اجتماعي .

2- عملية اشباع حاجات .

3-عملية اجتماعية و مستمرة.

4- عملية نمو متواصل للفرد.

5- عملية تعلم.

6- عملية نقل الحضارات.

7-عملية تكييف اجتماعي.³

و بالتالي نلاحظ أنّ لتنشئة الاجتماعية أهمية بالغة و دور كبير من خلال أنّها تساعد الفرد على تحقيق التوافق مع المجتمع الذي ينتمي إليه، كما أنّها تحتوي على جملة من الخصائص التي تنفرد بها.

¹ علم النفس الاجتماعي في السياسة و الاعلام ، عامر مصباح ، القاهرة ، ط1 ، 2010 ، ص 165.

² ينظر المعجم الموجز في علم الاجتماع، محمد ياسر الخواجة، حسين الدريني ، مصر العربية للنشر، القاهرة ، ط1 ، 2010 ، ص90، 91.

³ علم النفس الاجتماعي في السياسة و الاعلام ، عامر مصباح، المرجع نفسه، ص 169، 170.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية

إنّ عملية التنشئة الاجتماعية تسعى إلى توجيه الفرد وسلوكه، و تطبعه بما يناسب مجتمعه و تراثه الذي ينتمي إليه، و هذه العملية تتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الطبقة الاجتماعية:

إن طبقة الفرد الاجتماعية تؤثر تأثيرا كبيرا في تنشئته ، فطريقة الأكل و اللبس و القيم و العادات تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية ، و يمكن ملاحظة ذلك في البلد الواحد، لأنّ أبناء الطبقة الغنية تختلف اهتماماتهم و تطلعاتهم عن أبناء الطبقة الفقيرة، كما تختلف اهتمامات أبناء القرية عن أبناء المدينة.

- العقيدة /الدين:

إنّ التكوين الأيديولوجي لإنسان أو ما يسمى بالتكوين الفكري لديه يأتي من عمق عقائدي، فاعتناق الفرد معتقدا معينا يطبعه بطابع خاص بأفكار هذا المعتقد، فتنشئة الفرد المسلم تختلف عن تنشئة الفرد المسيحي و تنشئة الفرد اليهودي تختلف عن تنشئة الفرد الهندوسي.... الخ .

- البيئة الطبيعية:

و يقصد بها البيئة التي يقيم بها الفرد و ليس له يد في إيجادها و تعني أيضا طبيعة المنطقة التي يعيش بها الفرد فلابن المنطقة الجبلية عادات و تقاليد معينة تختلف عن ابن المنطقة الساحلية و الزراعية و الصحراوية ، و ذلك أنّ البيئة الطبيعية تفرض مزاجا خاصا و استجابات معينة على سكانها، كذلك نوع المناخ السائد (حار بارد متقلبا) يؤثر على نمط الحياة اليومية لأفراد.

- الوضع الاقتصادي:

إنّ الوضع الاقتصادي السائد في المجتمع يؤثر في تنشئة الفرد من خلال تأثير المجتمع بالنظام الاقتصادي ، فهو الذي يتحكم في العملية التربوية و طريقة الانتاج التي تفرض أساليب تنشئة معينة لأفراد ذلك المجتمع .¹

¹ ينظر علم اجتماع التربوي ، ابراهيم عبد الله ، المرجع السابق، ص90.

- الوضع السياسي:

الوضع السياسي في أي منطقة يؤثر بطريقة كبيرة و مباشرة على تنشئة الأفراد فيها ، فالمجتمعات الديمقراطية تطبع أبناءها بطبائع ديمقراطية و تربيتهم على حرية الرأي و الفكر و تساوي الحقوق و الواجبات ، في حين المجتمعات التي تسير على نهج الدكتاتورية تنشئ أفرادها على الخضوع و القهر و الطاعة .

- الوضع التعليمي:

تتأثر التنشئة الاجتماعية بالمستوى التعليمي سواء أكان ذلك على مستوى الفرد التعليمي أم مستوى الأسرة التعليمية أم مستوى المجتمع بشكل عام ، و يعني المستوى التعليمي المستوى الذي وصلت إليه العائلة و ما يقرؤون و الصحف التي يقرؤونها و حتى برامج الإذاعة و التلفزيون التربوية و التعليمية التي يشاهدونها .¹

- العوامل الوراثية:

تلعب الوراثة دورا هاما في نمو الطفل و قدرته على التكيف و التعلم و التفاعل مع مجتمعه بطريقة فعّالة ، و الوراثة تعني انتقال الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء من خلال تزاوج الكروموسومات الذكورية و الأنثوية من الأب و الأم ، و تعمل هذه الكروموسومات و المورثات على تحديد الكثير من الخصائص و السمات التي تنعكس على الطفل من حيث خصائصه الجسمية و قدراته و شخصيته .²

وعليه فالتنشئة الاجتماعية تتأثر بعدة عوامل سواء أكانت تتعلق بالعامل الوراثي أم السياسي أم التعليمي أم غيرها ، فكل هذه العوامل توجه الفرد و تخلق لديه طبائع تتناسب مع المحيط الذي ينتمي إليه .

¹ ينظر علم اجتماع التربوي، ابراهيم عبد الله، المرجع السابق، ص91.

² ينظر علم النفس الاجتماعي ، عدنان يوسف العتوم ، المرجع السابق، ص 177، 178.

المبحث الثاني: تعليمية اللغة

تختص التعليمية بشكل أساسي بعملية التعلم والتعليم حيث تبحث عن العلاقات بين المعلم والمتعلم لذلك سنحاول التطرق لبعض المصطلحات المرتبطة بهذا العلم:

المطلب الأول: مفهوم الاكتساب اللغوي

ألمغة: ورد في معجم النفاثس الوسيط في مادة (ك س ب) «كسب لأهله كسباً وكسباً طلب المعيشة لهم و - الشيء: جمعه و - مالاً و علماً: طلبه و ربحه و . الإثم: تحمله، و يتعدى بنفسه إلى مفعول ثانٍ فيقال: " كَسَبَتْ زيداً مالاً و علماً " أي أنلته». و في مادة " أكَسَبَ " فلاناً مالاً و علماً: أناله إياه.¹

كما نجد في معجم الرائد لجبران مسعود في مادة (ك س ب) «يَكْسِبُ : كَسَباً و كَسْباً . 1 الشيء: جمعه . 2 مالاً أو علماً: طلبه و ربحه. 3 لأهله : طلب المعيشة لهم . 4 عِلْماً أو مالاً: أناله إيَّاه. 5 الإثم: تحمله.² وعليه فالإكتساب في اللغة يتضمن عدّة معانٍ مختلفة من أهمها الطلب و الجمع و التحمل و الربح.

ب - اصطلاحاً:

يقصد بالإكتساب اللغوي « دراسة المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الولادة حتى يستطيع التّحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه يستعملها غالباً حينما يصل إلى السنة الرابعة أو الخامسة من عمره على الأكثر».³

كما أنّ مسألة اكتساب اللغة تناولها العديد من الباحثين حيث أكدوا أن الطفل يولد و لديه آليات لاكتساب اللغة في سنواتهم الأولى من عمرهم للمفردات و التراكيب اللغوية.⁴

بمعنى أن هذه الآليات تساعدهم في اكتساب مجموعة من المفردات التي يستطيع بها التحوار و التعايش مع المحيط الذي يعيش فيه.

و بالتالي فإكتساب اللغة يبدأ منذ لحظة ولادة الطفل حيث يكون مزود بالآليات تساعده و توجهه على اكتساب لغته.

¹ معجم النفاثس الوسيط ، جماعة من المختصين، اشراف أحمد أبو حاقه ، دار النفاثس ، بيروت لبنان، ط2، (1432هـ 2011م) ، مادة " كَسَبَ " ، ص 1070.

² الرائد معجم ألفبائي في اللغة و الأعلام ، جبران مسعود، المرجع السابق ، مادة " كَسَبَ " ، ص 737.

³ دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حلمي خليل ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 2003 ، ص 12.

⁴ ينظر اللغة و الطفل، حلمي خليل، دار النهضة، بيروت لبنان، 1986، ص 56.

المطلب الثاني: مفهوم التعليم

ألمغة: مصدر من الفعل " عَلَّمَ " و تعلّم الشيء أي أتقنه¹، ومنه قوله تعالى ﴿ وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾².

كما جاء في معجم الرائد لجبران مسعود في مادة " التعليم " « (ع ل م) 1- مص. علّم 2. حرفة المعلم 3- التعليم الرسمي : هو الذي تؤمنه الحكومة و تشرف عليه . 4 التعليم الحر أو الخاص : وهو الذي يؤمنه مالكو المدارس أفراداً و جماعات و مؤسّسات ، دينية و علمانية . 5- التعليم الابتدائي : هو الذي يُعنى بتزويد الطالبين بالمبادئ العلمية الأولى. 6- التعليم الثانوي: هو الذي يُعنى بتزويد الطالبين بمعرفة اللغات و آدابها ، قديمها و حديثها ، و بمبادئ العلوم الرياضية و الطبيعية و الكيماوية و نحوها. 7- التعليم العالي أو الجامعي : هو الذي تؤمنه الجامعات و معاهد الدراسات العليا و الذي يوسع فيه الطالب آفاق معارفه و يعمق فرعاً منها بخاصة . 8- التعليم المهنيّ : هو الذي يزود الطالبين بالمعارف التجاريّة و الزراعيّة و الصناعيّة و نحوها»³.

وعليه فالتعليم في اللغة مشتق من الفعل " علم " و يقصد به إتقان الفرد لشيء ما، كما أن التعليم ينقسم إلى أقسام، حيث هناك التعليم (الرسمي ، التعليم الحر أو الخاص ، التعليم الابتدائي ، التعليم الثانوي، التعليم العالي ، التعليم المهني).

ب . اصطلاحاً :

ورد للتعليم عدة تعريفات تختلف باختلاف قائلها و محور اهتمامه، نذكر من بينها مايلي:

التعليم هو عملية نقل المعارف و المعلومات من المعلم إلى المتعلم في موقف يكون فيه المدرس اليد الطولي و الدور الأكبر و الأكثر تأثيراً في حين يقتصر دور التلميذ في الاصغاء و الحفظ.⁴

ونجد ايضا التعليم هو عبارة عن « مجموعة من الاجراءات و الاستراتيجيات و الاساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات و المهارات و الاتجاهات عن الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء أكان ذلك بشكل مقصود أم غير مقصود بواسطة الفرد نفسه أو غيره »⁵.

¹ المعلم و مهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة ، محمد صلاح طه المهدي ، دار الجامعة الجديدة، 2007، ص30.

² سورة البقرة ، الآية 31.

³ الرائد معجم ألبائبي في اللغة و الأعلام ، جبران مسعود ، المرجع السابق، مادة "التعليم" ، ص 256

⁴ ينظر استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة ، هدى محمود الناشف ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (1421 هـ 2001م) ، ص 105.

⁵ تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية ، محمد السيد علي ، دار الاسراء ، 2005، ص 32.

كذلك يعرّف التعليم بأنه عملية غرضها الاساسي مساعدة الطفل في تحقيق ذاته و نمو شخصيته و تلبية حاجاته النفسية و مطالب نموه ، حيث يكون دور المتعلم ايجابيا وفعّالا في حين يقوم المعلم بدور الأخ الأكبر الموجه بما يوفره من مناخ يساعد على الانطلاق و التعبير عن الذات¹ .
وعليه فالتعليم هو عبارة عن عملية نقل المعارف من المعلم الى المتعلم ، ويقوم على مجموعة من الاجراءات و الاستراتيجيات بهدف تنمية مختلف اتجاهات الافراد و الذي يأخذ فيه المعلم الدور الأكبر في توجيه و تطوير معارف المتعلم .

ج - صفات المعلم

مهنة التعليم هي على قدر كبير من الأهمية تتطلب من صاحب هذه المهنة صفات معينة يجب أن يتحلى بها، و من أبرز هذه الصفات ما يلي:

- الموهبة :

هناك صفات يمنحها الخالق عز وجل لإنسان دون آخر وهذا الأمر لا دخل للإنسان فيه فكما أنّ الشاعر يولد شاعراً فكذلك المعلم يولد معلماً ، و نعني بهذا أن البعض يملكون القدرة على التحدث بلباقة و يوصلون أفكارهم إلى الآخرين بسهولة مع قدرتهم على الاقتناع ولفت الانتباه.

- حب المهنة:

إن الذي يجب مهنته يكون مخلصا في عمله متفانيا في أداء رسالته و يسعى دائما إلى تقديم أقصى ما عنده من امكانيات في سبيل تحقيق الأهداف المرغوب فيها و هذا ما يدفعه إلى السعي الدؤوب إلى تطوير نفسه و البحث عن أفضل السبل لأداء مهمته.

- التمكن من المادة الدراسية:

من الملاحظ إن المعلم الذي يلم بمادته إماما جيدا ينعكس أثر ذلك على شخصيته و أسلوبه في التدريس ، فالمعلم المتمكن من مادته الدراسية يكون قادرا على توضيح المادة الدراسية و تسهيل فهمها و يكون قادرا على مواجهة المواقف الطارئة التي قد تحدث داخل حجرة الصف من حيث الرد على أسئلة الطلاب و إدارة النقاش² .

¹ استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة ، هدى محمود الناشف، المرجع السابق ، ص 106
² ينظر المعلم بين النظرية و التطبيق، خالد زكي عقل، دار الثقافة، عمان، ط1، 2004، ص 19، 20.

المطلب الثالث: مفهوم التعلم

أ - لغة :

جاء في مختار الصحاح لابن أبي بكر بن القادر الرازي في مادة " تعلم " « يقال علمه الشيء تعليما فتعلم و ليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية و يقال أيضا تعلم بمعنى أعلم¹ .»

ب . اصطلاحا :

تعددت تعريفات التعلم فكل باحث عرّفه انطلاقا من مجال اهتمامه، و من أبرزها نذكر ما يلي:

نجد علماء السلوك قد عرّفوا التعلم على أنه « تغيير دائم في آليات السلوك تتضمن مثيرات خاصة و استجابات نتجت عن الخبرة السابقة بتلك المثيرات أو الاستجابات أو ما يشابهها² .»

بمعنى أن التعلم يحدث نتيجة لتغيرات في سلوك الأفراد عن طريق خبراتهم السابقة.

كما أورد ميرسل تعريف التعلم بقوله «التعلم يتضمن تحسنا مستمرا في الاداء و أنّ طبيعة هذا التحسن يمكن ملاحظتها نتيجة التغيرات التي تحدث أثناء التعلم³ .»

بمعنى إن التعلم عملية ينتج عنها تحسن مستمر في سلوك الأفراد و هذا التحسن يكون مستمرا و قابل للملاحظة.

كما نجد ايضا جيتس يعرف التعلم بقوله إنه «تغيير في السلوك له صفة الاستمرار و صفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه و تحقق غاياته⁴ .»

و عليه فالتعلم هو عملية تنتج انطلاقا من نشاط الفرد عندما يكون عنده دافع أو حاجة توجه سلوكه نحو تحقيق هدف معين و ينتج عنه تغيرات يمكن ملاحظتها وتكون مستمرة.

ج - الفرق بين الاكتساب و التعلم و التعليم:

توجد علاقة متصلة و وطيدة بين الاكتساب و التعلم و التعليم حيث نجد تداخل و تشابك كبيرا بينهم، فالاكتساب عملية غير شعورية التي يتم بها تعلم لغة الأم دون تخطيط لذلك وهو مستمر، بينما التعلم نشاط

¹ مختار الصحاح ، أبي بكر عبد القادر الرازي ، دار القلم ، بيروت لبنان ، مادة " تعلم "، ص454.

² التعلم أسسه و تطبيقاته ، رجاء محمود أبو غلام ، دار المسيرة، عمان، ط1، (1425هـ 2004م)، ص 24.

³ التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته ، ابراهيم وجيه محمود ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، (1425هـ 2004م)، ص 34.

⁴ التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته، ابراهيم وجيه محمود ، المرجع نفسه، ص 33.

فردى ارادى ينتج عنه تغيرات فى سلوك الفرد أى أنه عملية ذاتية يحدث نتيجة رغبة الفرد فى تحقيق هدف معين فى حين إنّ التّعليم عملية مقصودة مخطط لها يقوم بها المعلم داخل الصف أو خارجه بغية مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف معينة .

المطلب الرابع: مفهوم اللغة

ألسغة : «أصلها لَعَى و جمعها اللغات و يقال هذه لغتهم التى يلغون بها أى ينطقون بها .»¹

جاء فى لسان العرب لابن منظور أن اللغة « لَعَا : اللّغو : اللّغا : السقط و ما يعتمد به من كلام و من غيره و لا يحصل منه على فائدة و لا نفع . »²

كما ورد فى معجم العين فى مادة (ل غ و) « اللغة و اللغات و اللغون : اختلاف الكلام فى معنى واحد و لَعَى و يَلْعَوُ لَعَواً اختلاط الكلام فى الباطل .»³

وبالتالى نلاحظ من خلال هذه التعريفات اللغوية أنّ علماء العرب قد عزّفوا اللغة بإرجاعها إلى أصلها " لَعَى " مع ذكر اشتقاقها (اللغو و اللغا و اللغون) .

ب - اصطلاحا :

ورد للغة عدّة تعريفات نذكر منها:

يعرّف ابن الجني (319هـ) اللغة فى كتابه الخصائص بقوله « أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ».⁴

كما أنّ اللغة هي «كل نسق أو نظام قائم على إشارات أو رموز لها وظيفة العناصر وعددها لا منتهى وتكون قابلة للتكيب و إنتاج أقوال بعدد لا منتهى » و تنسب إلى اللغة : الألسن الطبيعية ، الرموز الرياضية و المنطقية ، الممارسات الاجتماعية .⁵

¹ معجم المصطلحات العربية فى اللغة و الأدب ، مجدى وهيبه ، كامل المهندس ، لبنان بيروت، ط2، 1984، مادة " اللغة" ص 330.

² لسان العرب، ابن منظور، الكتب العلمية ، لبنان بيروت ، ط 1 ، 2003 ، مادة " اللغة" 288.

³ معجم العين ، الخليل ابن احمد الفراهيدى ، تح عبد الحميد هندواوى ، مادة " ل غ و " ، دار الكتب العلمية، ط1،(1424هـ2003) ص 92.

⁴ الخصائص ، ابن جنى ، تح محمد على النجار ، دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية، ص 33.

⁵ معجم المصطلحات اللغوية (عربى . فرنسى . إنجليزى) ، خليل أحمد خليل ، دار الفكر اللبناني ، لبنان بيروت، ص 115.

في حين نجد دي سوسير يعرّف اللغة بقوله « واقعة اجتماعية و خصوصياتها ليست مجردة بل متواجدة بالفعل في عقول الناس ، فهي مجموع كليّ متكامل كامن ليس في عقل واحد بل في عقول جميع الأفراد الناطقين بلسان معين »¹.

بالتالي فالباحثون عرّفوا اللغة حسب مجال اهتمامهم مؤكدين على وظيفتها الاجتماعية و التي تتواجد في عقول جميع الأفراد ، بحيث تكون قابلة للتركيب و الانتاج بعدد لا منته من الأقوال ، و عليه تعد اللغة أداة تواصل بين البشر .

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى التنشئة الاجتماعية و ذكرنا بعض الجوانب التي تتعلق بها من أهمية و خصائص و العوامل المؤثرة فيها، إذ يساهم فيها العديد من المؤسسات أهمها الأسرة و المدرسة والتي تقوم على التفاعل الاجتماعي الذي بواسطته يتعلم الفرد اللغة و العادات والتقاليد وكل القيم السائدة في محيطه ، كما لها دور كبير في تحديد كيان الفرد ، وتناولنا ايضا بعض المصطلحات التي تتصل بحقل تعليمية اللغة من بينها التعليم و التعلم و الاكتساب اللغوي حيث وجدنا تداخل وتشابك كبير بينهم وتطرقنا كذلك إلى اللغة التي تعتبر أداة تواصل بين البشر .

¹ اللسانيات النشأة و التطور ، أحمد مومن ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، دط ، دت ، ص 123.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية أهم خطوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث من أجل توسيع مجال دراسته ، و عليه فإننا سنحاول في هذا الفصل التطرق للإجراءات المنهجية الميدانية المتبعة في دراستنا من المنهج المستخدم ، أهمية الدراسة ، وسائل جمع المعلومات ، مجالات الدراسة (الزمانية والمكانية والبشرية) ثم تحليل ومناقشة النتائج .

1- أهمية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التنشئة الاجتماعية في بناء شخصية الفرد و كيانه الاجتماعي وإلى تبيان كيفية تأثير هذه العملية في تعليم اللغة العربية للفرد، وتسعى كذلك إلى معرفة مدى تأثيرها على اكتساب و تعلم المعارف و الخبرات.

2 - منهج الدراسة

إن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لدراسته، حيث يعتبر تحديد المنهج خطوة هامة جداً ، فالمنهج هو «استراتيجية عامة تعتمد على مجموعة من الأسس و القواعد و الخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي»¹.

لذلك لجأنا في دراستنا إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي حتى نتمكن من دراسة و وصف عملية التنشئة الاجتماعية و الحصول على استفسارات حول الدور الذي تقوم به في اكتساب و تعليم اللغة العربية .

3 - وسائل جمع المعلومات

أ - **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من الوسائل الضرورية في جمع المعلومات حيث اعتمدنا عليها أثناء توزيع الاستمارات في الروضة و أثناء زيارة الأسر و في المدرسة القرآنية وكذلك مع المعلمين بمنطقة أولف.

ب - **المقابلة :** استخدمنا هذه الوسيلة من خلال اجراء مقابلات مع عدد من المعلمين الذين قدموا لنا بعض التوجيهات حول موضوعنا في المدارس الابتدائية منها مدرسة العقيد عميروش بأولف، وكذلك قمنا بمقابلات مع بعض الاسر و مع مديرة الروضة و المربيات وايضا اجرينا مقابلة مع الشيخ المكلف بتعليم التلاميذ في المدرسة القرآنية(مدرسة القرآنية أبو هريرة) وذلك بهدف جمع بعض المعلومات الخاصة بالدراسة .

¹ مناهج البحث الاجتماعي ، علي عبد الرزاق جلي و آخرون ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1992، ص8.

ج الاستبيان:

لقد اشتملت استمارة بحثنا على 70 سؤالاً حيث حاولنا أن نبني الاستبيان على أسئلة مغلقة تحمل الاجابة "نعم" لا "احياناً" ، و اخرى مفتوحة التي تسمح للعينة المختارة بإبداء رأيهم بكل صراحة و التعبير دون قيد و قسمناه إلى أربعة محاور الأسرة المدرسة الحضانة المدرسة القرآنية .

4 . مجالات الدراسة

أ . المجال البشري:

مجتمع الدراسة تم اختياره في منطقة أولف ، و لقد اعتمدنا العينة العشوائية ، و قمنا بتوزيع الاستمارات على معلمين في المدارس الابتدائية التالية :مدرسة العقيد عميروش، مصطفى بن بولعيد، المجاهد محمد الخال، و كذلك على الأسر وقد تمت الاجابة عنها من طرف الأولياء في منطقة أولف، و ايضا وزعنا لاستمارات في المدارس القرآنية من بينهماالمدرسة القرآنية أبو هريرة ، و المدرسة القرآنية أبي بكر الصديق حيث قمنا بتوزيعها على المسؤولين بتعليم التلاميذ، بالإضافة إلى استمارات وزعناها في الروضة من بينهم روضة دار الشباب تمقطن.

ب . المجال الزمني:

تم الانطلاق فيها خلال الموسم الجامعي 2020/2019 في شهر نوفمبر تناولنا الجوانب النظرية، بينما الجوانب الميدانية تم إجرائها خلال السداسي الثاني من شهر فيفري إلى شهر أوت.

ج . المجال المكاني:

أجرينا دراستنا في ولاية أدرار و بالضبط في منطقة أولف التي تقع في الجنوب الغربي للجزائر يبلغ عدد سكانها حوالي 40000 نسمة تبعد عن مقر الولاية ب 250 كلم ،تمتاز بطابعها المعماري و بتاريخها العلمي و الثقافي ، تضم أربع بلديات هي أولف، أقبلي، تيط، تمقطن ،كما نجد بالمنطقة مكتبة أثرية التي تعد من أعرق مكاتب المنطقة تقع في أقبلي ولكي نعطي المنطقة حقها لابد أن نذكر أن المنطقة شهدت توسعا لتدريس القرآن الكريم و علوم الدين و اللغة حتى اشتهر سكانها بمستواهم الديني والعلمي ، و قمنا بتوزيع الاستبيان في المؤسسات التالية:

❖ الأسرة .

❖ المدارس الابتدائية : العقيد عميروش ، مصطفى بن بولعيد ، المجاهد محمد الخال .

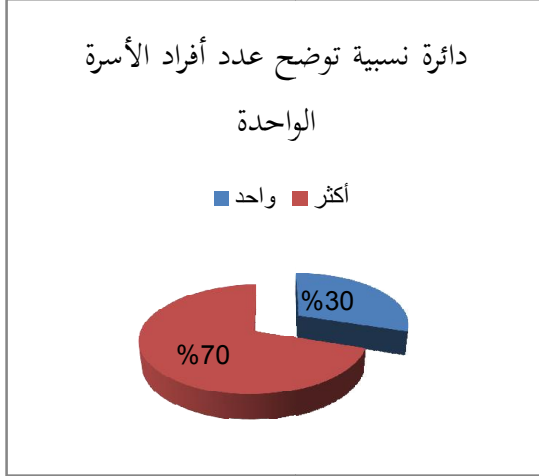
❖ المدارس القرآنية: المدرسة القرآنية أبو هريرة، المدرسة القرآنية الإمام البخاري، المدرسة القرآنية أبي بكر الصديق.

❖ الروضة : دار الشباب تمقطن ، دار الشباب أبو بكر السايح ، دار الشباب قاصدي مرباح.

5. تحليل و مناقشة النتائج

المحور الأول: الأسرة

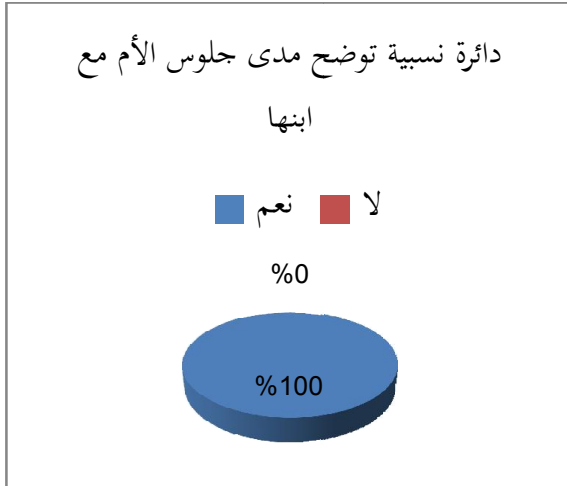
الجدول رقم (01): هل لديك ابن واحد؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
30%	03	واحد
70%	07	أكثر
100%	10	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أن كل أسرة و لديها عدد معين من الأبناء حيث قدرت نسبة وجود أكثر من ابن واحد ب70% و تليها نسبة 30% يوجد فقط ابن واحد.

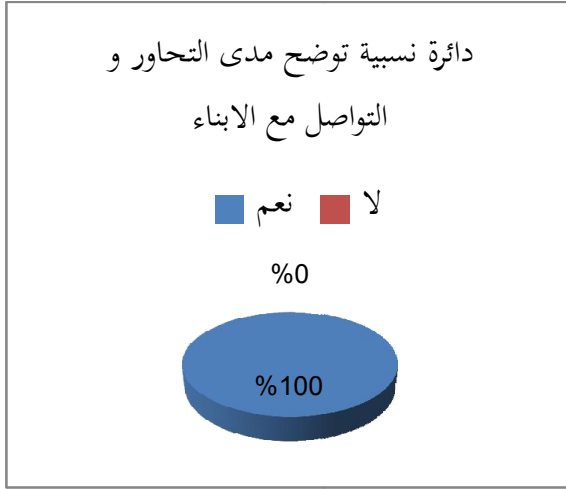
الجدول رقم (02): هل تجلسين معه؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
100%	10	نعم
00%	00	لا
100%	10	المجموع

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن الأم تجلس مع ابنها بنسبة 100% وبالتالي نستنتج أن الأم تلازم ابنها منذ الصغر بشكل كبير وذلك حتى تعلمه وتزرع فيه كل القيم الحسنة وكذلك من أجل الوقوف على الأخطاء التي يقوم بها طفلها و تصحيحها .

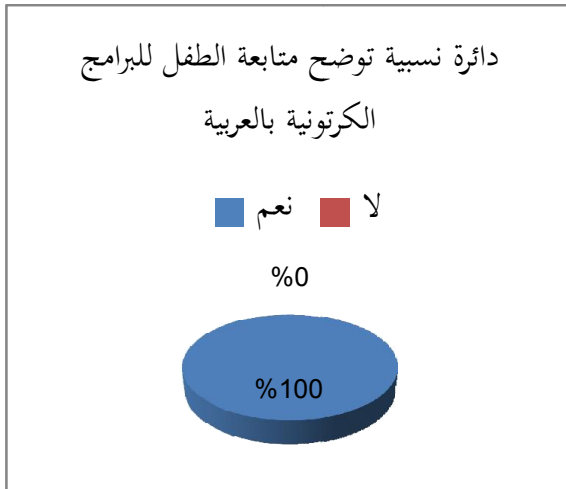
الجدول رقم (03): هل تتحاور وتتواصل مع طفلك؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%100	10	نعم
%00	00	لا
%100	10	المجموع

من خلال بيانات الجدول نلاحظ معظم أفراد العينة أجابوا نعم بنسبة % 100، وعليه نستنتج أن حوار وتواصل الوالدين مع أبنائهم يساهم في بناء شخصية الطفل فهو ضروري حتى يشعر الطفل بالأمن و الراحة النفسية وكذلك عن طريق الحوار والتواصل يوسع الطفل مداركه الفكرية.

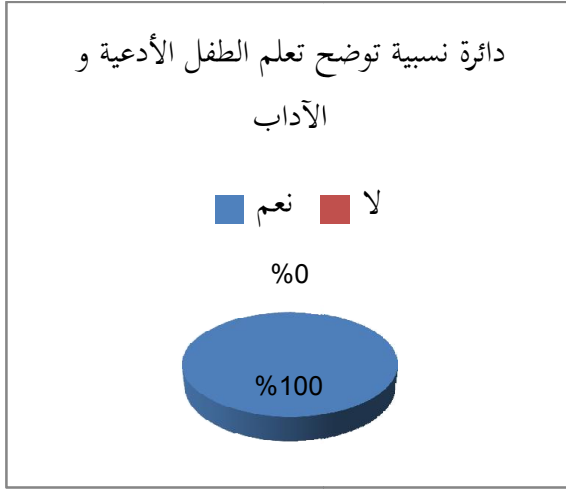
الجدول رقم (4): هل يتابع برامج كرتونية بالعربية ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%100	10	نعم
%00	00	لا
%100	10	المجموع

يتبين لنا من نتائج الجدول أن الطفل يتابع برامج كرتونية بالعربية بنسبة % 100، وعليه نستنتج أنه من الضروري مراقبة الوالدين لما يتابعه الطفل و كذلك وجب عليهم اختيار له البرامج التعليمية التي تعود بالفائدة عليه ، كما نلاحظ بعد مشاهدة الطفل للبرامج بالعربية يصبح كثير الأسئلة وتنمو لديه الرغبة في معرفة كل شيء .

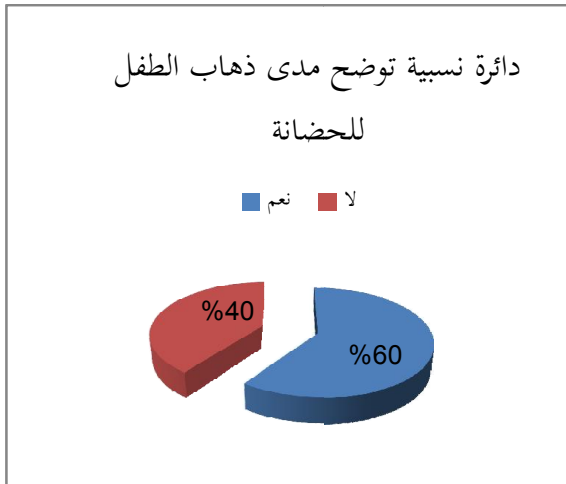
الجدول رقم (05): هل تعلمينه الأدعية و الآداب ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

يمثل لنا الجدول أعلاه نسبة تعليم الطفل للأدعية و الآداب والتي قدرت بنسبة 100 % أجابوا نعم ، وبالتالي نستنتج أن تربية الطفل على الالتزام بالآداب مثل آداب الكلام والاستئذان و الطعام ، وتعليمه الأذكار و الأدعية كل هذا ينعكس بإيجابية على الطفل .

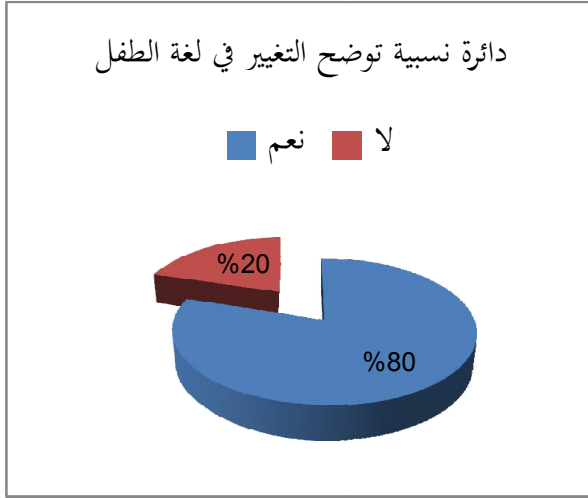
الجدول (06): هل يذهب الى الحضانة ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	60%
لا	04	40%
المجموع	10	100%

يظهر لنا من معطيات الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بنسبة 60 % نعم يذهب أبنائهم للحضانة وتليها نسبة 40 % أجابوا لا وقد يرجع هذا لعدم توفر الامكانيات لديهم.

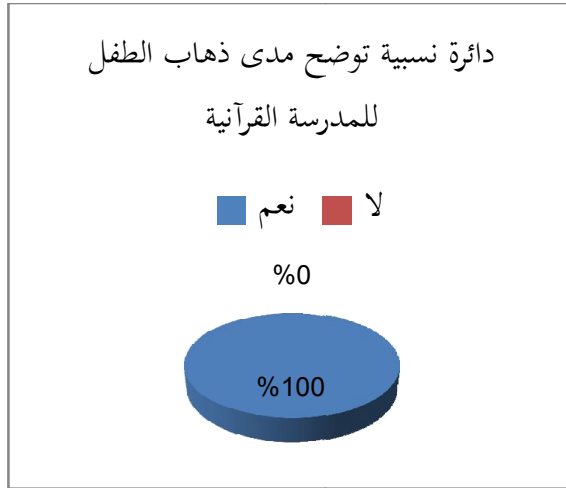
الجدول رقم (07): هل لحظت تغييرا عليه من حيث لغته ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	02	20%
المجموع	10	100%

يتضح من خلال الجدول أغلبية الوالدين أجابوا بنعم يرون تغيير في لغة ابنائهم بنسبة 80% ، تليها نسبة 20% أجابوا لا ، ونفسر ذلك أن الطفل بعد اندماجه مع رفقائه في الحضانة سيتأثر بكلامهم ويأخذ منهم كما أن الحضانة تساهم في تنمية لغة الطفل .

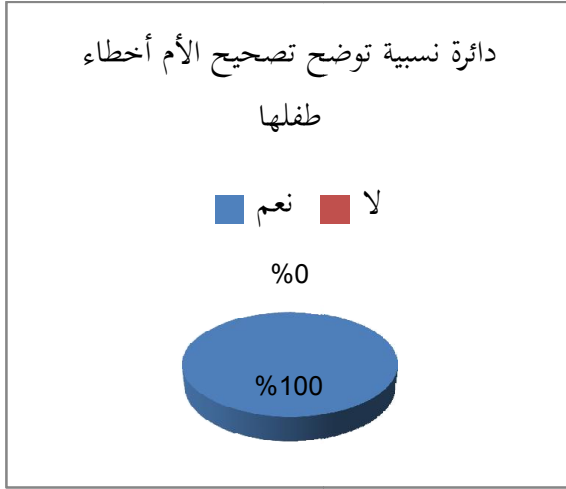
الجدول رقم (08): هل يذهب الى المدرسة القرآنية ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

من الجدول نلاحظ معظم أفراد العينة أجابوا بنسبة 100 % نعم يذهب أبنائهم إلى المدرسة القرآنية، وهذا يرجع لوعي الأهل بالدور الايجابي الذي تقوم به المدرسة القرآنية من خلال تعليم الطفل مختلف القيم الحسنة و تعمل ايضا على توسيع دائرة تفكيره .

الجدول رقم (09): هل تصححين له الأخطاء؟



الاقترح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

يتضح لنا من معطيات الجدول أن نسبة تصحيح الأم لأخطاء ابنها قدرت بنسبة 100 % ، وبالتالي نلاحظ أن لأم دور كبير في تربية أبنائها مثلاً عند قيام الطفل بسلوكيات خاطئة نجدها توجهه وتصحح له حتى لا يقع فيها مرة أخرى .

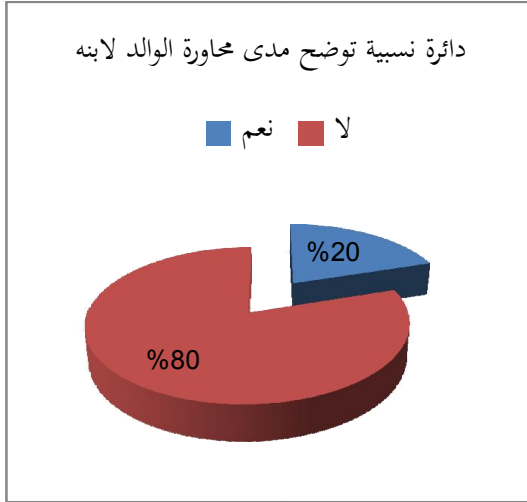
الجدول رقم (10): هل يستجيب لك؟



الاقترح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	60%
لا	04	40%
المجموع	10	100%

نلاحظ من نتائج الجدول أغلبية أفراد العينة أجابوا بنسبة 60% نعم يستجيب الابن لهم ، و قد يرجع هذا لامتلاك الأم لمهارات التواصل بينها وبين ابنها مما يجعله يستجيب لها، و تليها نسبة 40 % أجابوا لا يستجيب وقد يكون هذا بسبب عدم انصات لما يحبه الطفل مما يؤدي إلى رفضه وعدم قبوله لأوامر والدته .

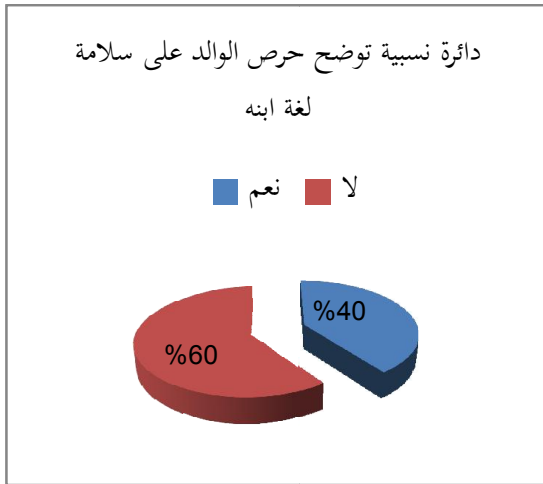
الجدول رقم (11): هل يحاوره والده ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	20%
لا	08	80%
المجموع	10	100%

يظهر لنا من الجدول نسبة محاورة الوالد لابنه قدرت ب 80 % أجابوا لا يحاوره وذلك قد يعود لكثرة اشتغال الوالد بالعديد من المهام خارج البيت حتى يوفر لابنه احتياجاته، في حين نجد نسبة 20 % أجابوا نعم يحاوره وهذا يزيد في توطيد علاقته مع ابنه وبالتالي سينعكس عليه بصفة ايجابية .

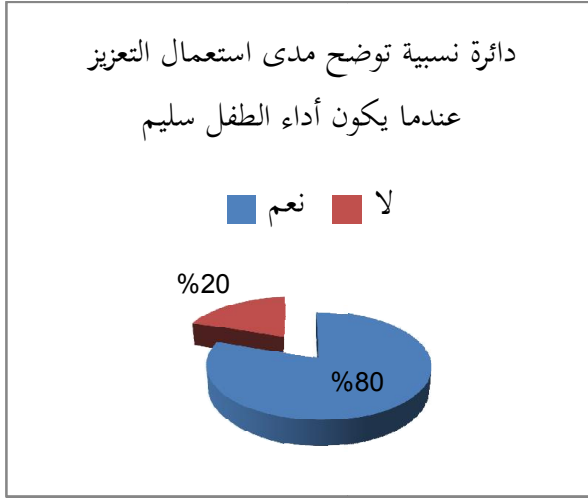
الجدول رقم (12): هل يحرص على سلامة لغة ابنه ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	40%
لا	06	60%
المجموع	10	100%

نلاحظ من معطيات الجدول معظم أفراد العينة أجابوا لا يحرص على سلامة لغة ابنه بنسبة 60 % ونفسر ذلك بسبب انهماك الوالد في عمله لا يتوفر لديه الكثير من الوقت للجلوس مع ابنه ومحاورته، أما نسبة 40 % أجابوا نعم وهذا يدل على اهتمام الوالد بسلامة لغة ابنه .

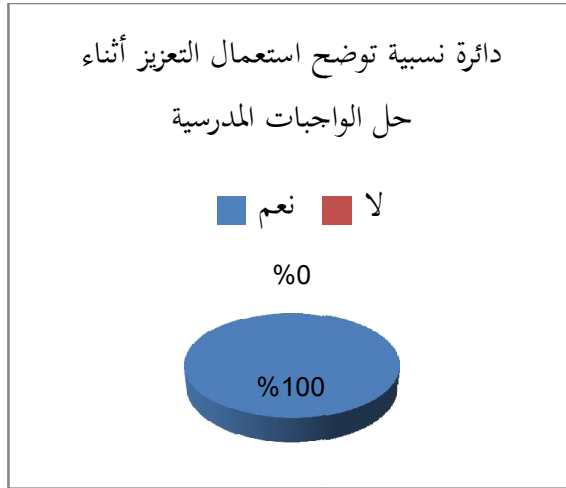
الجدول رقم (13): هل استعملت التعزيز ليكون أداؤه سليماً؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	02	20%
المجموع	10	100%

من بيانات الجدول نلاحظ نسبة استعمال التعزيز قدرت ب 80% أجابوا نعم يستعملونه، في حين نجد 20% أجابوا لا يستعملونه، وعليه نستنتج أن اللجوء إلى استخدام التعزيز مهم جداً فهو يدعم الطفل على الاستمرار بالقيام بالسلوكيات الحسنة مثل احتضان الأم لطفلها أثناء تصرفه بسلوك حسن .

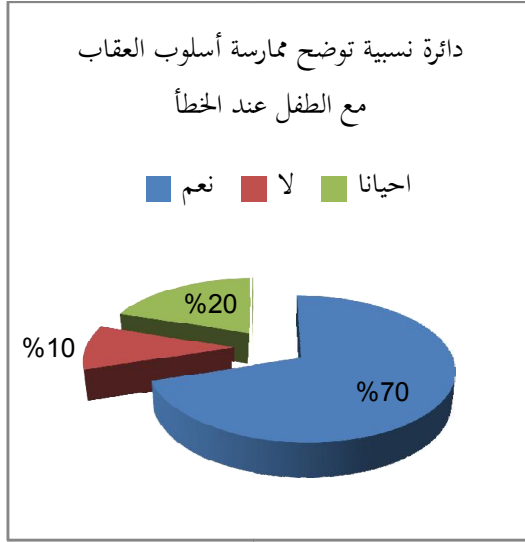
الجدول رقم (14): هل تقوم بتعزيز طفلك أثناء قيامه بحل واجباته المدرسية ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

يتبين لنا من معطيات الجدول أغلبية أفراد العينة أجابوا نعم بنسبة 100%، وبالتالي نستنتج إن استعمال التعزيز مع الطفل أثناء حل الواجبات المدرسية مهم جداً حيث يكسبه الثقة العالية بنفسه ويشجعه على القيام بمجهود شخصي، كما يحفز على الاستمرار بنفس المجهود دائماً.

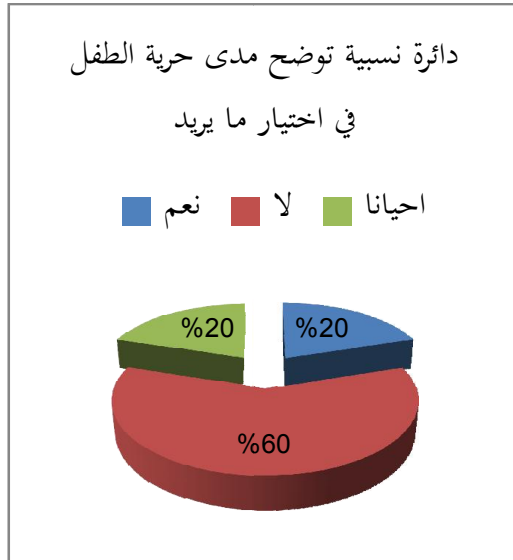
الجدول رقم (15): هل تمارس أسلوب العقاب مع ابنك عند الخطأ؟



الاقترح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	01	%10
احيانا	02	%20
المجموع	10	%100

يتضح لنا من بيانات الجدول أن نسبة ممارسة العقاب مع الأبناء قدرت ب 70% أجابوا نعم ، وتليها نسبة 20% احيانا ، في حين نسبة 10% أجابوا لا ، وعليه نلاحظ إن تصرف الطفل بطريقة غير مقبولة تعرضه للعقاب من قبل أبويه لكي لا يكرره مرة أخرى ، كما أن العقاب قد لا يكون بالضرب و إنما قد يكون كلمة أو نظرة تشعره بأنه أقدم على فعل خاطئ.

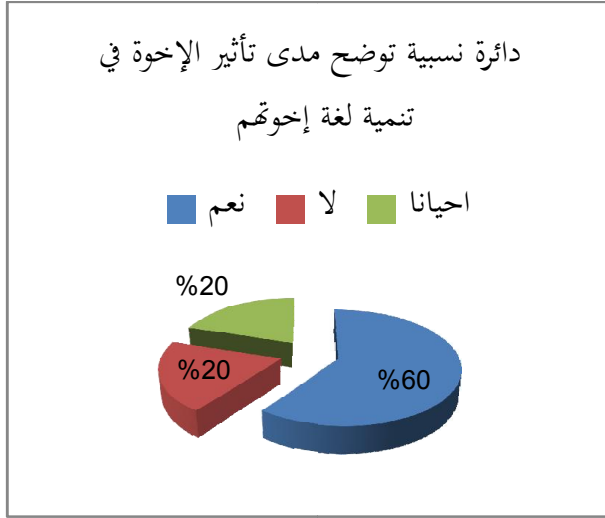
الجدول رقم (16): هل تعطي الحرية لابنك في اختيار ما يريد ؟



الاقترح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%20
لا	06	%60
احيانا	02	%20
المجموع	10	%100

يظهر من نتائج الجدول معظم أفراد العينة أجابوا لا بنسبة 60% ، وتليها نسبة 20% أجابوا نعم ، وكذلك 20% أجابوا احيانا، ونفس ذلك أن الطفل قبل بلوغ سن الرشد لا يكون مؤهلا تماما لاتخاذ القرارات بنفسه ، كما نلاحظ أنه لا بد من اعطاء الطفل مجالا من الحرية حتى يتعلم الاعتماد على نفسه ويتحمل المسؤولية .

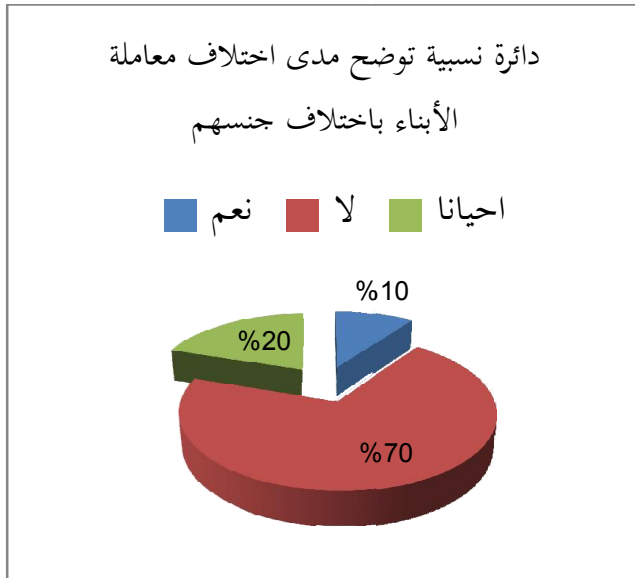
الجدول رقم (17): هل لإخوة تأثير في تنمية لغة إخوتهم؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	60%
لا	02	20%
احيانا	02	20%
المجموع	10	100%

يتبين لنا من خلال الجدول جُل أفراد العينة أجابوا بنسبة 60 % نعم ، في حين نسبة 20 % أجابوا لا ثم تليها احيانا بنسبة 20 % ، ونفسر ذلك أن الإخوة الأكبر سناً تساهم في تنمية لغة الأخ الأصغر من خلال التواصل و المحادثات بينهم تنمو لغة الصغير تدريجياً .

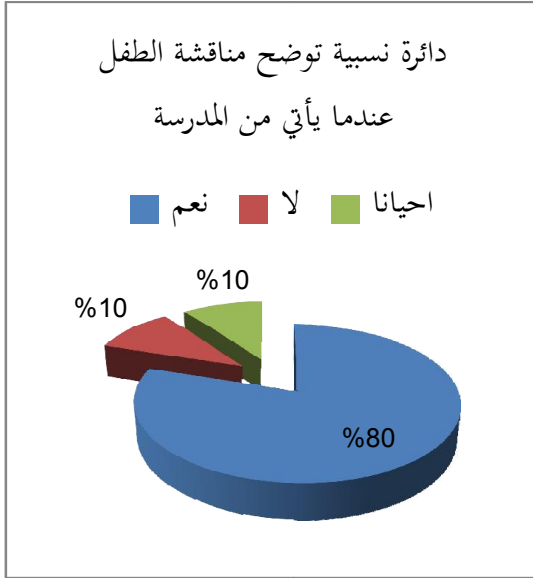
الجدول رقم (18): هل تختلف معاملتك لأبنائك باختلاف جنسهم؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	10%
لا	07	70%
احيانا	02	20%
المجموع	10	100%

نلاحظ من نتائج الجدول معظم أفراد العينة أجابوا لا بنسبة 70% ، تليها 20 % أجابوا احيانا ، في حين نجد 10 % أجابوا نعم ، ونفسر ذلك أن معاملة الوالدين مع أبنائهم لا تختلف وذلك لتجنب حدوث الغيرة أو الصراع بين الأبناء وعليه وجب العدل بين الأبناء في كل شيء.

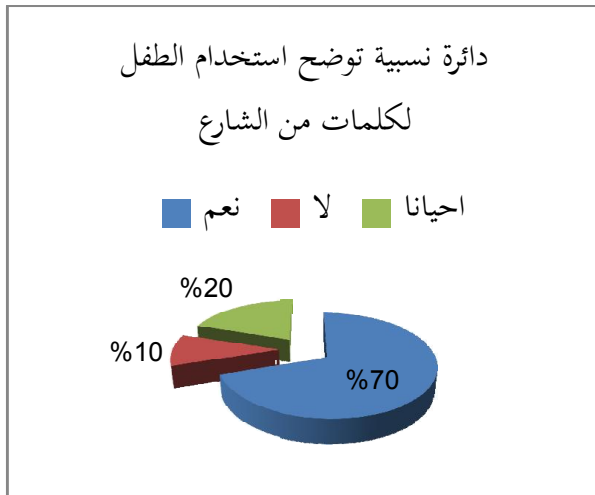
الجدول رقم (19): هل تناقش ابنك عندما يأتي من المدرسة ؟



الاقترح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	01	%10
احيانا	01	%10
المجموع	10	%100

من بيانات الجدول نلاحظ معظم أفراد العينة أجابوا نعم بنسبة 80 % يناقشون أبنائهم عند قدومهم من المدرسة، في حين نجد 10 % أجابوا لا ، وكذلك 10 % أجابوا احيانا ، وعليه نلاحظ لا بد من محاوره الطفل عندما يأتي من المدرسة مثل طرح بعض الأسئلة عليه (مع من لعبت اليوم؟ هل شاركت في الدرس؟ هل هناك شيء يزعجك؟) وهكذا يتمكن الوالدين من معرفة ما يعيشه طفلهم في المدرسة.

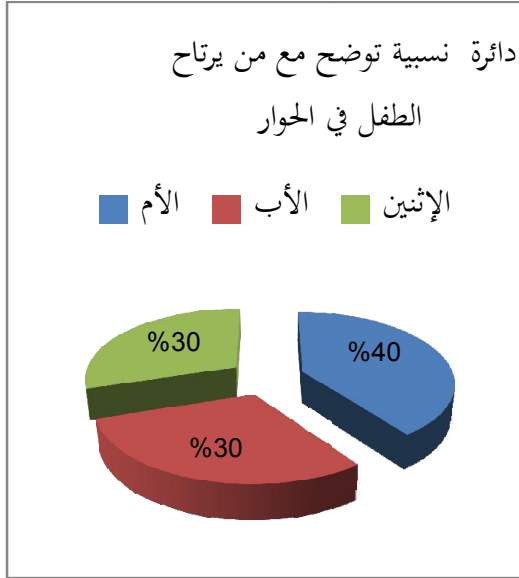
الجدول رقم (20): هل يستخدم ابنك كلمات من الشارع ؟



الاقترح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	01	%10
احيانا	02	%20
المجموع	10	%100

يتضح من معطيات الجدول أن نسبة استخدام الطفل لكلمات من الشارع قدرت ب 70 % أجابوا نعم وتليها نسبة 20 % أجابوا احيانا ، في حين 10% أجابوا لا ، و بالتالي نستنتج أن لشارع تأثيرا كبيرا على شخصية الطفل لذلك وجب على الوالدين مراقبة من يرافق ابنهم لأنه يؤثر و يتأثر بالآخرين .

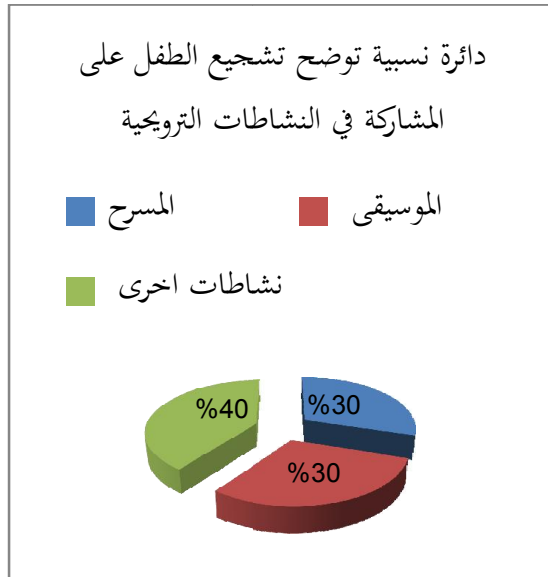
الجدول رقم (21): أيهما يرتاح الطفل في الحوار؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
الأم	04	40%
الأب	03	30%
الاثنين	03	30%
المجموع	10	100%

من نتائج الجدول نلاحظ أن الطفل يرتاح مع أمه بنسبة 40% وتليها نسبة 30% يرتاح مع الأب وكذلك نجد نسبة 30% يرتاح مع الاثنين، وبالتالي نستنتج إن اهتمام ورعاية الأهل بالطفل يجعله يشعر بالارتياح و الطمأنينة ولقرب الطفل الدائم من أمه نجده يرتاح أكثر معها .

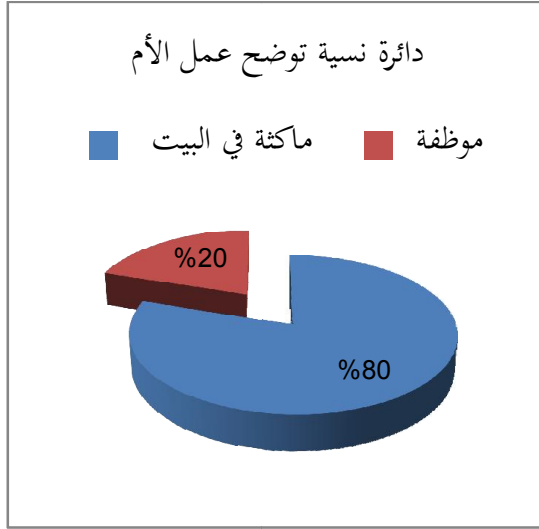
الجدول رقم (22): هل تشجعين ابنتك على المشاركة في النشاطات الترويجية ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
المسرح	03	30%
الموسيقى	03	30%
نشاطات اخرى	04	40%
المجموع	10	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة تشجيع الابن على المشاركة في النشاطات الترويجية قدرت بنسبة 40% أجابوا نشاطات أخرى ، وتليها 30% أجابوا الموسيقى وكذلك نجد 30% أجابوا المسرح ، وبالتالي نلاحظ اهتمام الوالدين بتشجيع أبنائهم على المشاركة في الأنشطة المفيدة من أجل توسيع دائرة تفكيرهم وتطوير مختلف مهاراتهم اللغوية.

الجدول رقم (23): الأم مآكثة في البيت أو موظفة ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
80%	08	مآكثة
20%	02	موظفة
100%	10	المجموع

من خلال نتائج الجدول نلاحظ نسبة الأم المآكثة في البيت قدرت ب 80 % مما يسمح لأم بقضاء أغلب وقتها مع أسرتها وتتكفل برعايتهم جيدا، في حين نجد نسبة الأم الموظفة قدرت ب 20 %.

الجدول رقم (24): هل تشجع ابنك على الذهاب الى المدرسة القرآنية ؟

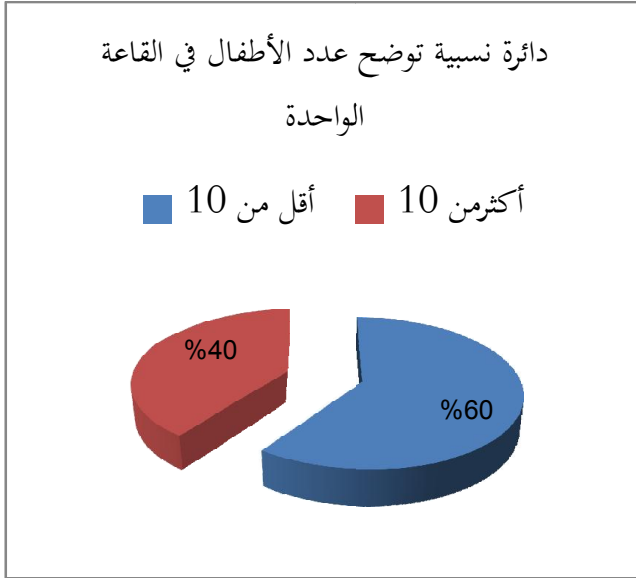


النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
100%	10	نعم
00%	00	لا
00%	00	احيانا
100%	10	المجموع

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أغلبية أفراد العينة أجابوا نعم بنسبة 100 %، وذلك من أجل تشجيعه على الاستمرار بالذهاب للمدرسة القرآنية التي يتعلم من خلالها الكثير من الآداب الشرعية و القيم الحسنة.

المحور الثاني: الروضة

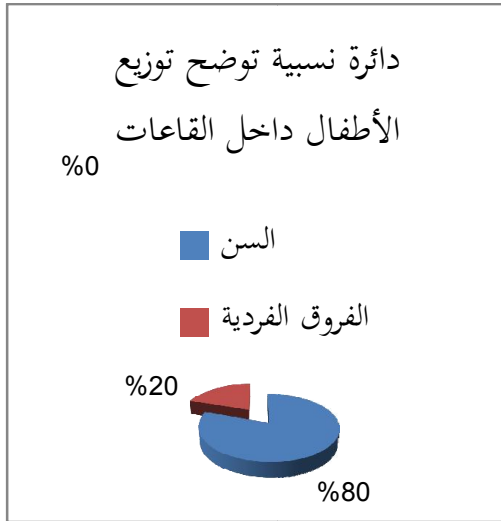
الجدول رقم (25): كم يبلغ عدد أطفال في القاعة الواحدة ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
60%	06	أقل من 10
40%	04	أكثر من 10
100%	10	المجموع

من نتائج الجدول نلاحظ أغلب أفراد العينة أجابوا بنسبة 60% على وجود أقل من 10 أطفال في القاعة الواحدة، تليها نسبة 40% أجابوا أكثر من 10 أطفال في القاعة.

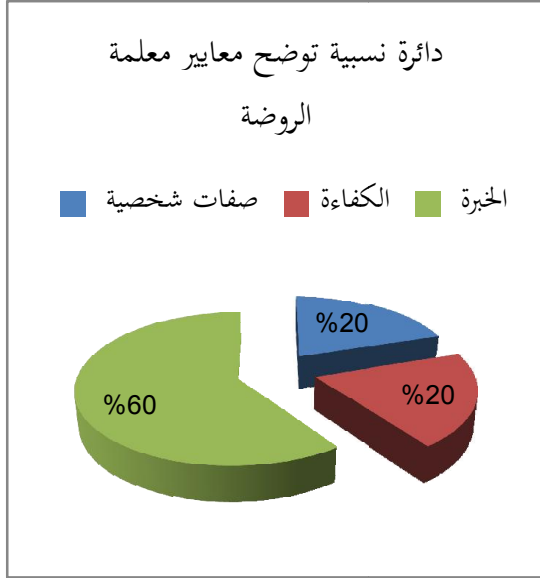
الجدول رقم (26): كيف يتم توزيع الأطفال داخل القاعات ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
80%	08	السن
20%	02	الفروق الفردية
00%	00	أساليب اخرى
100%	10	المجموع

يتضح من معطيات الجدول أن توزيع الأطفال داخل قاعات قدرت نسبته حسب السن ب 80% وذلك من أجل تحقيق التكافؤ في القدرات بينهم ويسهل كذلك على المعلمة معرفة مهارات كل طفل ، وتليها نسبة 20% أجابوا الفروق الفردية.

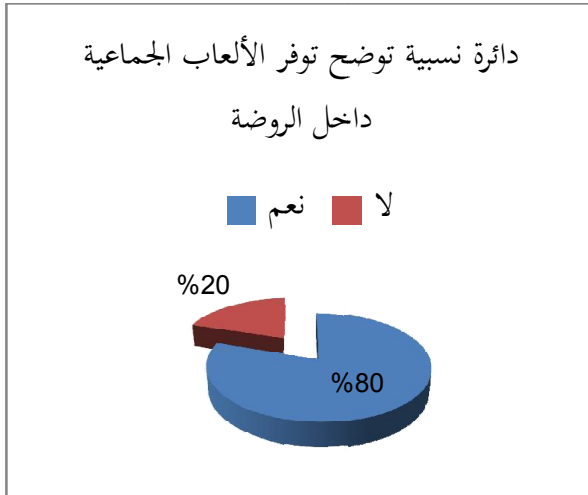
الجدول رقم (27): هل تخضع معلمة الروضة عند الاختيار لمعايير؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
صفات شخصية	02	20%
الكفاءة	02	20%
الخبرة	06	60%
المجموع	10	100%

من بيانات الجدول نلاحظ معلم أفراد العينة أجابوا على الخبرة بنسبة 60% ، تليها نسبة 20% أجابوا الكفاءة ثم نسبة 20% أجابوا صفات شخصية، وبالتالي نلاحظ خضوع معلمة الروضة عند الاختيار لمعايير مهمة أهمها الخبرة لأنها هي التي تتعامل مع الأطفال وعليه وجب لمعلمة الروضة أن تكون مؤهلة تأهيلاً جيداً.

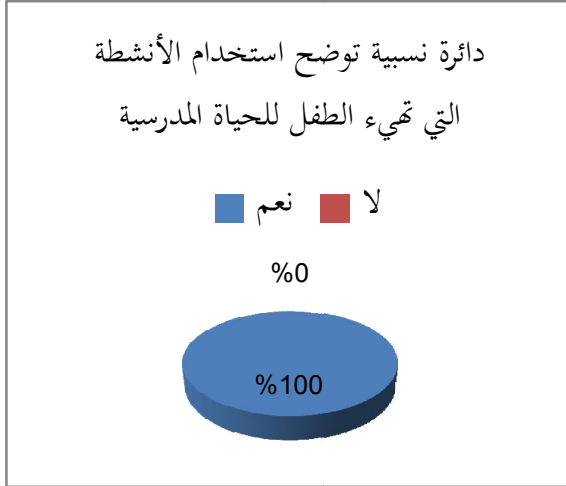
الجدول رقم(28) : هل تتوفر الألعاب الجماعية داخل الروضة؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	02	20%
المجموع	10	100%

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه نسبة توفر الألعاب الجماعية قدرت ب 80% وذلك لأن هذه الألعاب توسع أفكار الطفل وتنمي قدرته على التركيز، في حين نجد نسبة 20% أجابوا لا تتوفر وقد يكون بسبب عدم توفر الإمكانيات لديهم.

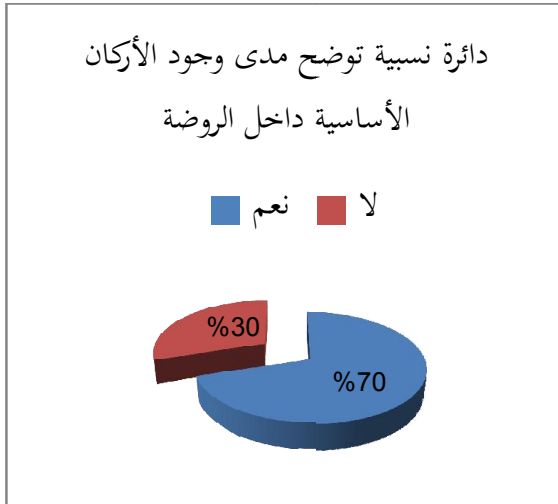
الجدول رقم (29): هل تستخدم أنشطة داخل القاعة تهيء الطفل للحياة المدرسية؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%100	10	نعم
%00	00	لا
%100	10	المجموع

يظهر من بيانات الجدول معظم أفراد العينة أجابوا بنسبة 100 نعم يستخدمون أنشطة داخل القاعة تهيء الطفل للحياة المدرسية ، ونفسر ذلك أن هذه الأنشطة تساعد الطفل في إعطائه فكرة عن الحياة المدرسية وتساهم أيضا في تخفيف الضغط أو الخوف عنده.

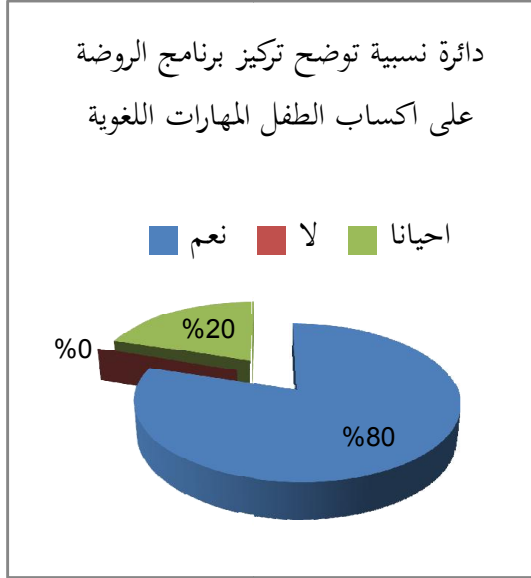
الجدول رقم (30): هل تشمل قاعة الأطفال على الأركان الأساسية ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%70	07	نعم
%30	03	لا
%100	10	المجموع

من معطيات الجدول نلاحظ نسبة 70 % أجابوا نعم تشمل القاعة على الأركان الأساسية، وبالتالي نستنتج أن هذه الأركان تساعد الطفل على تنمية مهاراته وكذلك من خلالها يكون ثروة من المعلومات مثل ركن الاكتشاف و الفنون، في حين نجد 30% أجابوا لا تتوفر عندهم الأركان.

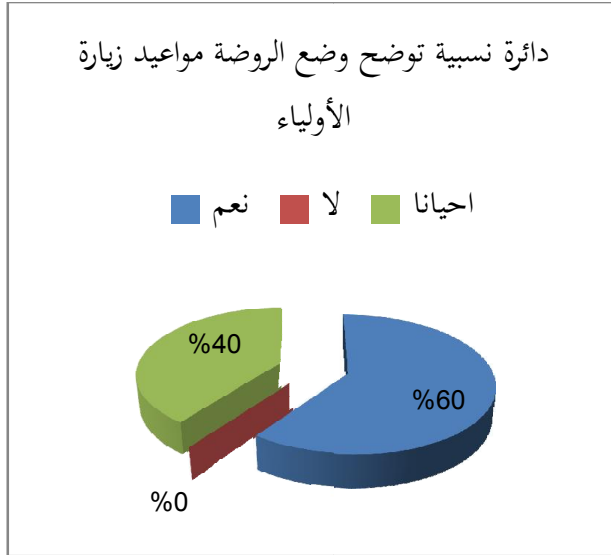
الجدول رقم (31): هل يركز برنامج الروضة على اكتساب الطفل المهارات اللغوية؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	00	00%
احيانا	02	20%
المجموع	10	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة تركيز برنامج الروضة على اكتساب الطفل للمهارات اللغوية قدرت بـ 80% ، بينما نجد نسبة 20% أجابوا احيانا ، وعليه نستنتج أن برنامج الروضة يهتم بتنمية المهارات اللغوية لطفل من خلال مختلف الأنشطة كالتعبير و سرد القصص التي توسع قدراته مما يكسبه لكثير من المعارف و المهارات .

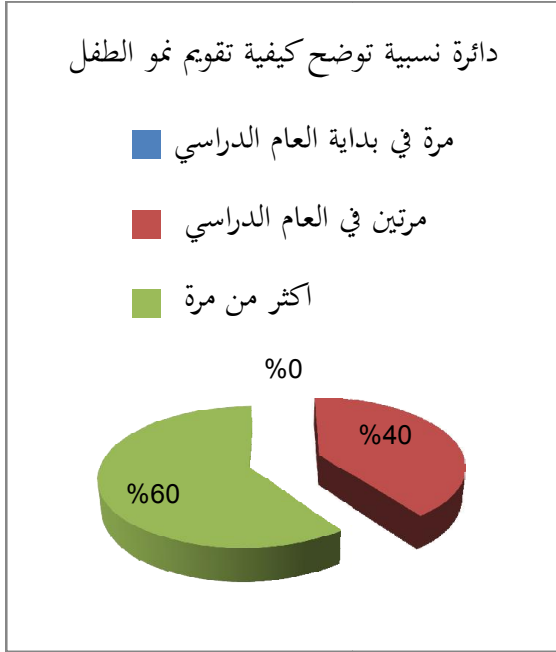
الجدول رقم (32) : هل هناك مواعيد مقررة لزيارة الآباء و الأمهات للروضة؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	60%
لا	00	00%
احيانا	04	40%
المجموع	10	100%

يتبين لنا من الجدول أعلاه معظم أفراد العينة أجابوا بنسبة 60 % وجود زيارات مقررة لأولياء ، وتليها نسبة 40% أجابوا احيانا ، وبالتالي نستنتج أن زيارة الأولياء للروضة تضعهم في صورة كيف يتعامل طفلهم مع الآخرين وكذلك تمكن المعلمة من معرفة مشاكله الصحية أو الغذائية التي يعاني منها.

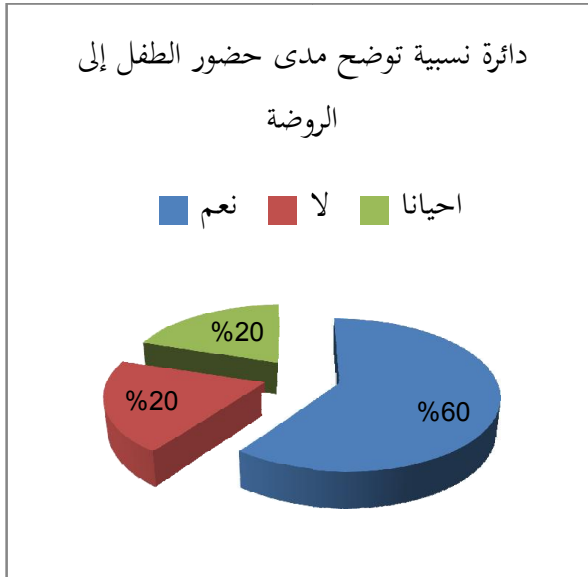
الجدول رقم (33): كيف يتم تقويم نمو الطفل داخل الروضة؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
مرة في بداية العام الدراسي	00	00%
مرتين في العام الدراسي	04	40%
أكثر من مرة	06	60%
المجموع	10	100%

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أغلبية أفراد العينة أجابوا بنسبة 60 % يكون التقويم في الروضة أكثر من مرة ، تليها نسبة 40 % أجابوا يكون مرتين في العام الدراسي ، وعليه نلاحظ أن تقويم نمو الطفل ضروري ولا بد منه لمعرفة مدى تطور وتحسن مستوى كل طفل وكذلك لمعرفة إمكانية نجاح معلمة الروضة في تحقيق برنامج الروضة.

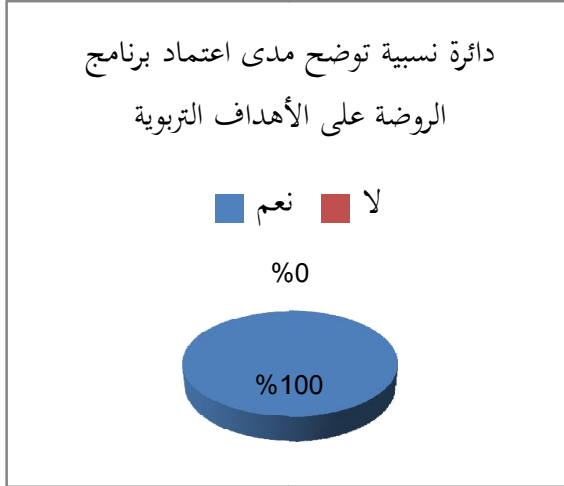
الجدول رقم (34): هل يحضر الطفل بطريقة منتظمة إلى الروضة ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	60%
لا	02	20%
أحيانا	02	20%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول نلاحظ نسبة 60% أجابوا نعم يحضر دائما وهذا يدل على اهتمام الأهل ، بينما نجد نسبة 20 % أجابوا لا ثم نسبة 20 % أجابوا أحيانا وذلك أنه قد يتغيب الطفل بسبب ظروف صحية تعيق حضوره.

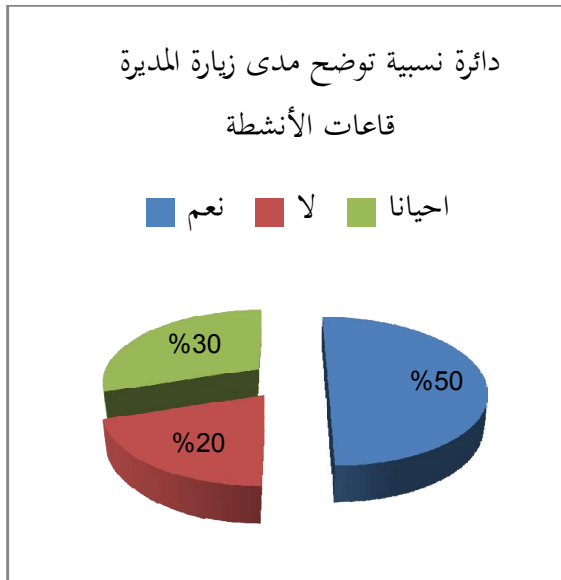
الجدول رقم (35): هل يقوم البرنامج المعتمد داخل الروضة على أهداف تربوية؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أغلب أفراد العينة أجابوا بنسبة 100 % نعم يقوم برنامج الروضة على أهداف تربوية، وذلك من خلال العمل على إكساب الطفل مختلف القيم الحسنة كاحترام ومساعدة الغير وتعمل كذلك على تطوير مهارات الاتصال و التواصل مع الآخرين بطريقة جيدة.

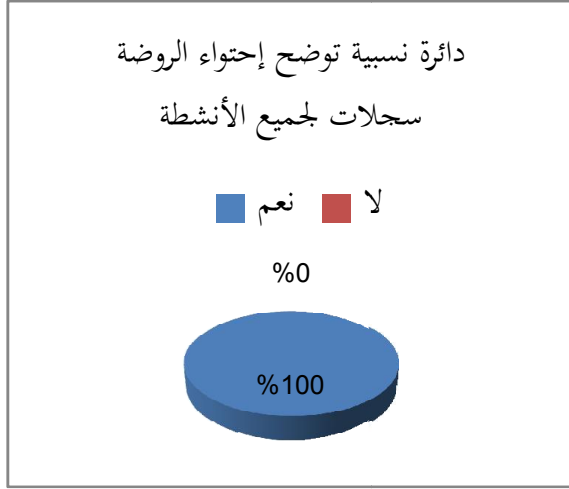
الجدول رقم (36): هل تقوم مديرة الروضة بزيارة قاعات الأنشطة أثناء تعلم الأطفال؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	50%
لا	02	20%
أحيانا	03	30%
المجموع	10	100%

من نتائج الجدول يظهر لنا نسبة زيارة المديرية لقاعات الأنشطة قدرت ب 50 % أجابوا نعم، تليها نسبة 30 % أجابوا أحيانا، ثم نسبة 20 % أجابوا لا ، وعليه نستنتج أنه من الواجبات الأساسية لمديرة الروضة هو متابعة ومراقبة تنفيذ الأنشطة داخل القاعات مما يفتح لها مجال لتشجيع معلمات الروضة وكذلك توطيد الصلة مع الأطفال.

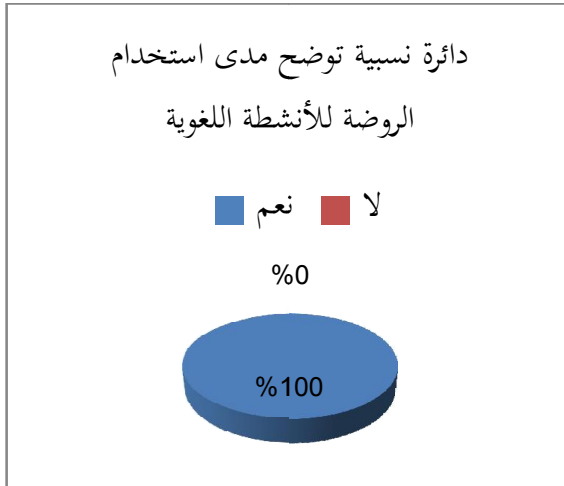
الجدول رقم (37): هل للروضة سجلات لجميع الأنشطة التي تمارس داخل الروضة؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
100%	10	نعم
00%	00	لا
%100	10	المجموع

من معطيات الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة أجابوا بنسبة 100% نعم توجد سجلات لجميع الأنشطة التي تمارس في الروضة ، وذلك يسمح لمديرة الروضة من معرفة النواقص في الروضة والعمل على توفيرها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة .

الجدول رقم (38): هل تستخدم الأنشطة اللغوية داخل الروضة لتنمية قدرات الطفل؟

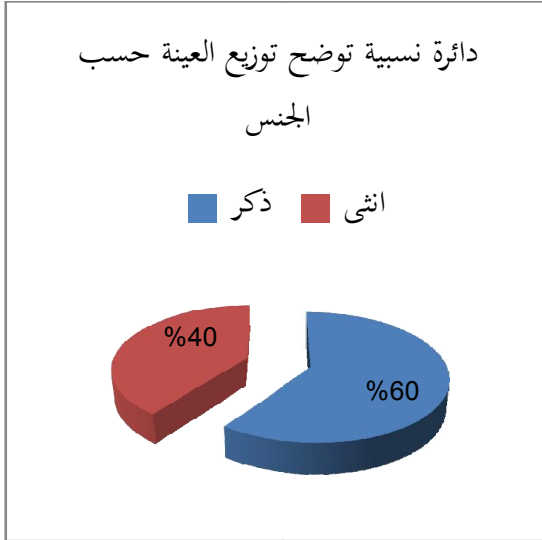


النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
100%	10	نعم
00%	00	لا
%100	10	المجموع

من خلال نتائج الجدول يظهر لنا معظم أفراد العينة أجابوا نعم تستخدم الروضة أنشطة لغوية لتنمية قدرات الطفل بنسبة 100 % ، ونفسر ذلك بأن الروضة من أهدافها الأساسية تنمية قدرات الطفل لذلك تستخدم مختلف الأنشطة التي تسمح لطفل بتوسيع مجال تفكيره وخياله لتنمي قدراته الفكرية و العقلية.

المحور الثالث: المدرسة

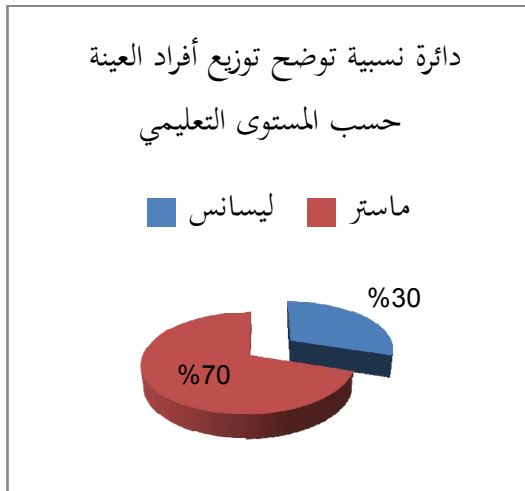
الجدول رقم (39): الجنس



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	06	60%
انثى	04	40%
المجموع	10	100%

يتضح من خلال الجدول أنّ الذكور يشكلون النسبة الأعلى من مجموع المعلمون بنسبة 60%، في حين تقدر نسبة الإناث 40% من المجموع الكلي.

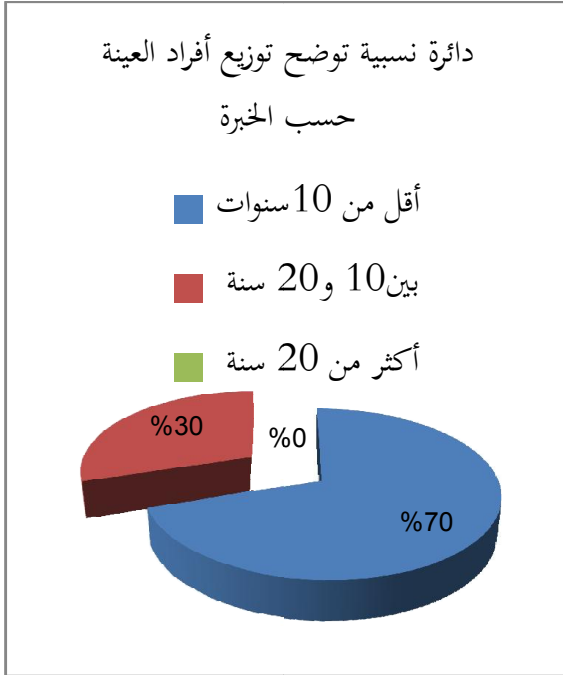
الجدول رقم (40): الشهادة



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	03	30%
ماجستير	07	70%
المجموع	10	100%

يظهر من خلال الجدول أنّ مستوى أفراد العينة ليسانس قدرت نسبته 30%، أما الماجستير فكانت نسبته ب 70%، وعليه نستنتج أنّ أغلبية المعلمين من مستوى الماجستير من النسبة الإجمالية.

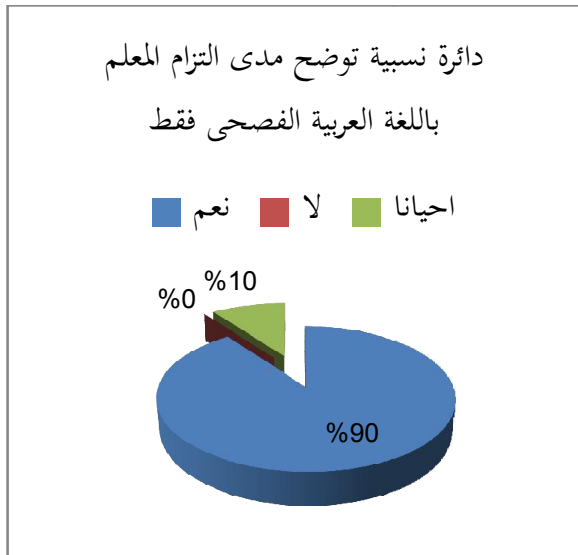
الجدول رقم (41): الخبرة



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	07	70%
من 10 و 20 سنة	03	30%
أكثر من 20 سنة	00	00%
المجموع	10	100%

يتبين لنا من الجدول أنّ معظم أفراد العينة تتراوح خبرتهم أقل من 10 سنوات حيث يمثلون نسبة 70% من النسبة الإجمالية، تليها نسبة 30% من الفئة التي خبرتهم ما بين 10 و 20 سنة.

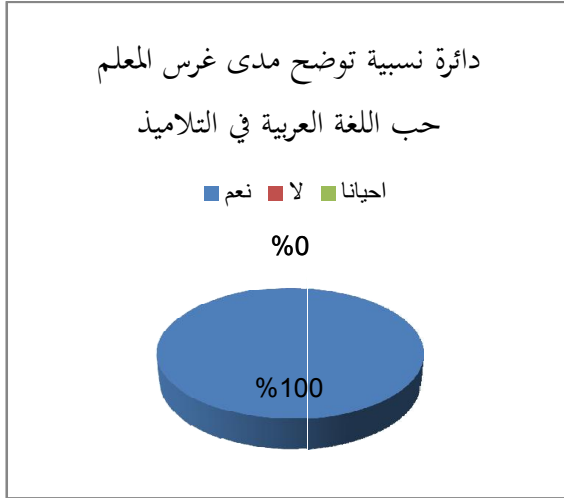
الجدول رقم (42): هل تلتزم في شرح الدرس باللغة العربية الفصحى فقط؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	90%
لا	00	00%
أحيانا	01	10%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الالتزام باللغة العربية قدرت ب 90% أجابوا نعم، وتليها 10% أجابوا لا، و عليه نستنتج أن أغلب المعلمين يتبعون في شرحهم اللغة العربية الفصحى و ذلك حتى تترسخ مبادئ و قواعد اللغة في ذهن التلميذ و يتأقلم عليها منذ الصغر .

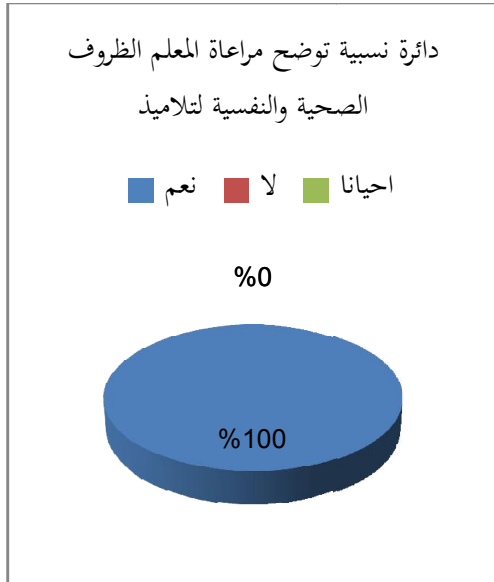
الجدول رقم (43): هل تغرس في تلاميذك حب اللغة العربية؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
احيانا	00	%00
المجموع	10	%100

يتبين لنا من الجدول أن أغلب المعلمين كانت اجابتهم ب 100 % نعم يغرسون حب اللغة العربية في التلاميذ ، و نفسر ذلك أنهم يرون أن الاهتمام بتحبيب لغتنا في نفوس التلاميذ ضروري و لا بد منه من أجل المحافظة على تراثنا و هويتنا العربية .

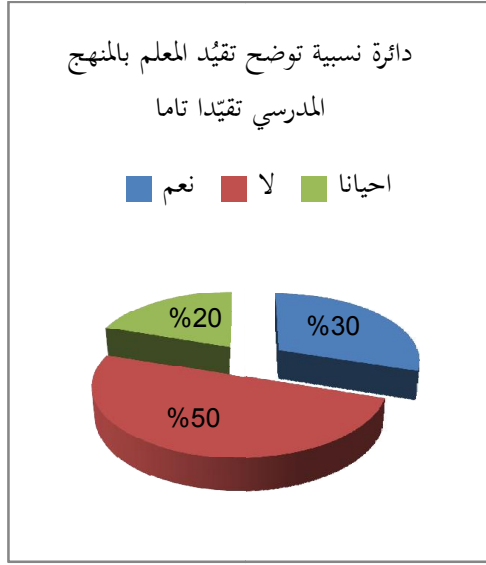
الجدول رقم (44): هل تراعي الظروف النفسية و الصحية لتلاميذ داخل القاعة؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
احيانا	00	%00
المجموع	10	%100

نلاحظ من معطيات الجدول أن معظم المعلمين أجابوا نعم بنسبة 100 % يهتمون بالجانب النفسي و الصحي لتلاميذ ، و بالتالي نستنتج أن مراعاة الجانب النفسي و الصحي لتلميذ يساعده في زيادة تحصيله الدراسي ، وكذلك يقلل من ظاهرة الخجل و الخوف لدى التلاميذ مما يعزز العلاقة بين المعلم وتلاميذه.

الجدول رقم (45): هل تتقيد بالمنهج المدرسي تقيداً تاماً؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	30%
لا	05	50%
أحيانا	02	20%
المجموع	10	100%

يتضح من نتائج الجدول أن نسبة التقيّد بالمنهج الدراسي قدرت بـ 50% أجابوا لا ، تليها نسبة 30% أجابوا نعم ، أما نسبة 20% أجابوا أحيانا ، و عليه نلاحظ أن أغلب المعلمين لا يتقيدون بالمنهج الدراسي قد يكون بسبب عدم توافقه مع قدرات و مؤهلات التلميذ لذلك ينبغي للمعلم الجيد سد الثغرات التي تحتوي المنهج ، وبالتالي التقيّد بالمنهج يرجع للمعلم وطريقته في التدريس .

الجدول رقم (46): كيف يتم تقويم التلاميذ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
أثناء الدرس	02	20%
في نهاية الدرس	08	80%
المجموع	10	100%

يمثل الجدول كيفية تقويم التلاميذ و التي قدرت بنسبة 80% أجابوا في نهاية الحصة و ذلك من أجل تثبيت معلومات الدرس في ذهن التلميذ، وتليها نسبة 20% أجابوا أثناء الحصة لمعرفة مدى فهم و استجابة التلميذ مع المعلم.

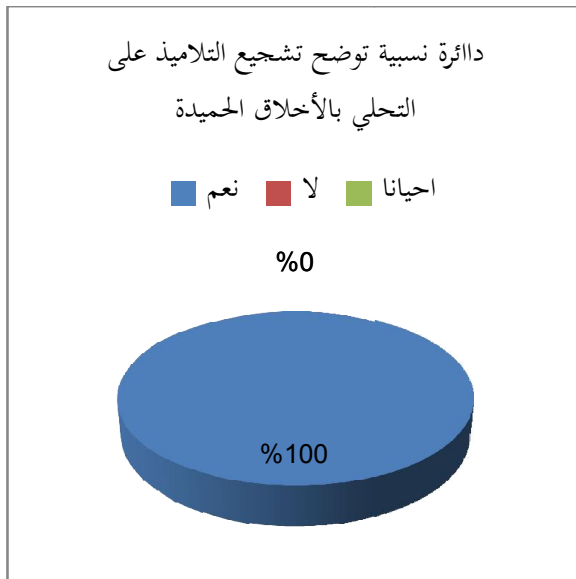
الجدول رقم (47): هل تمارس أسلوب العقاب مع التلاميذ عند الخطأ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
لا	06	60%
نعم	04	40%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة ممارسة العقاب قدرت بـ 60% أجابوا لا، و 40% أجابوا نعم، وعليه نرى بأن معظم المعلمين لا يستعملون العقاب مع التلاميذ إلا في حالات تصرفه بسلوك غير أخلاقي.

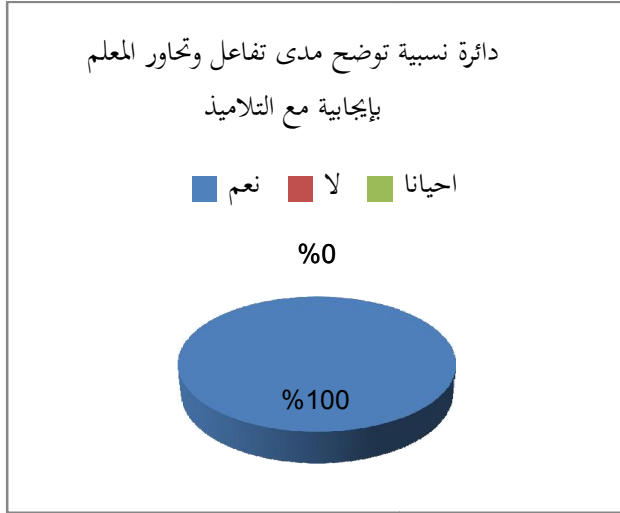
الجدول رقم (48): هل توجهه و تشجع تلاميذك على التحلي بالأخلاق الحميدة؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
احيانا	00	00%
المجموع	10	100%

يظهر من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين أجابوا نعم بنسبة 100% يحثون تلاميذهم على التحلي بالأخلاق الحميدة، وذلك حتى يتمثلوا بها داخل و خارج المدرسة مما يحسن من التصرفات السيئة لديهم كما أن التربية و الأخلاق الحسنة تخلق جو تربوي تعليمي داخل الحصة.

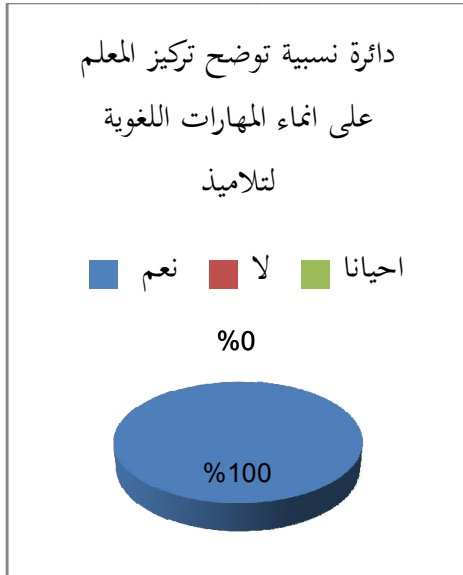
الجدول رقم (49): هل تتفاعل و تحاور بإيجابية مع التلاميذ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%100	10	نعم
%00	00	لا
%00	00	احيانا
%100	10	المجموع

نلاحظ من معطيات الجدول أن معظم المعلمين أجابوا نعم بنسبة 100 % يتفاعلون و يتحاورون مع التلاميذ ، ونفسر ذلك بأنّ بالتفاعل الايجابي مع التلميذ يلعب دورا كبيرا في تحفيزه و يزيد نشاطه داخل الحصة مما يؤدي إلى اكتشاف المهارات المخزنة لدى التلاميذ .

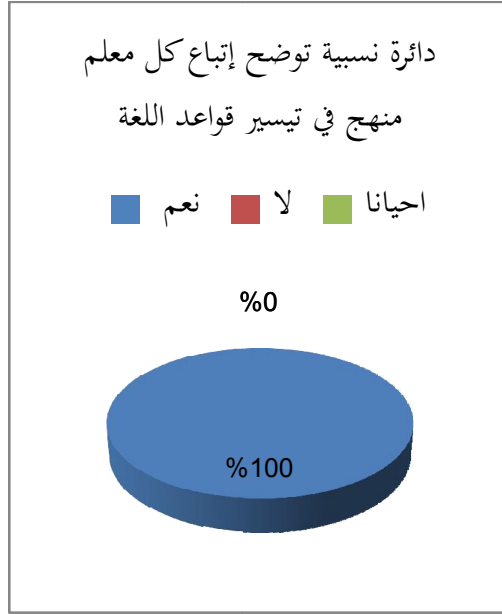
الجدول رقم (50): هل تركز على إتمام المهارات اللغوية لتلاميذك؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%100	10	نعم
%00	00	لا
%00	00	احيانا
%100	10	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 100 % من أفراد العينة أجابوا نعم يركزون على إتمام المهارات اللغوية لتلاميذ ، بالتالي نستنتج أن الاهتمام بإتمام المهارات اللغوية ضروري مثل تدريب التلاميذ على الحوار و الارتجال و التحدث بطلاقة ، وكذلك التركيز على تحسين مهارة التعبير الشفوي والكتابي.

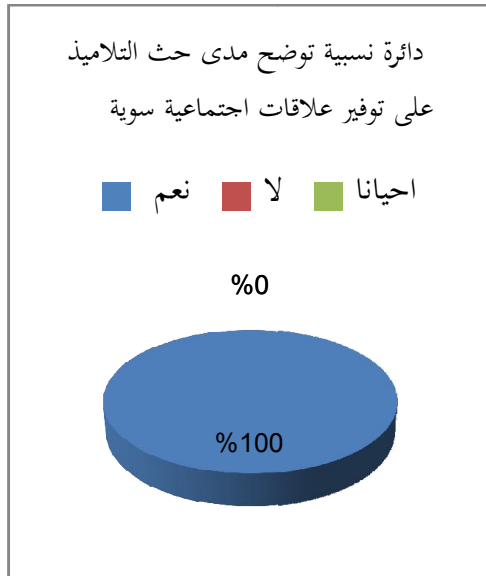
الجدول رقم (51): هل تتبع منهجا خاصا في تيسير قواعد اللغة ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
100%	10	نعم
0%	00	لا
0%	00	احيانا
100%	10	المجموع

يظهر لنا من معطيات الجدول أن نسبة 100% من المعلمين أجابوا نعم لديهم منهجا خاصا في تيسير قواعد اللغة ، و عليه نستنتج أن لكل معلم منهج خاص و يتميز به عن غيره من المعلمين ، حيث يتبعه لتبسيط قواعد اللغة بشكل سهل ومفهوم لتلاميذ.

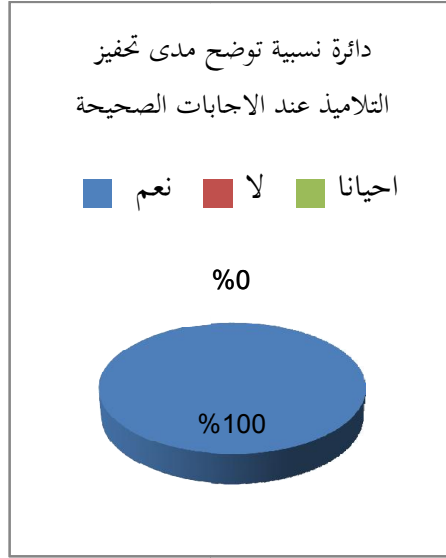
الجدول رقم (52): هل تحث تلاميذك على توفير علاقات اجتماعية سوية فيما بينهم ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
100%	10	نعم
0%	00	لا
0%	00	احيانا
100%	10	المجموع

من الجدول يظهر لنا أن أغلبية المعلمين أجابوا نعم بنسبة % 100 يحثون تلاميذهم على توفير علاقات اجتماعية سوية، وذلك بهدف انماء الجانب الاجتماعي في حياة التلاميذ و تكوين صداقات فيما بينهم ، كما أن الجو المدرسي السليم يعتبر من أهم دوافع التعلم.

الجدول رقم (53): هل تقوم بتحفيز التلاميذ عند الاجابات الصحيحة؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
احيانا	00	00%
المجموع	10	100%

من نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة 100% من المعلمين أجابوا نعم يقومون بتحفيز التلاميذ عند الاجابات الصحيحة ، و بالتالي نلاحظ أن للتحفيز دور كبير حيث يسهم في المحافظة على مردود التلاميذ وكذلك يشجع التلميذ على بذل مجهود أكثر مما هو عليه .

الجدول رقم (54): من الأكثر استجابة؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	60	60%
الذكور	40	40%
المجموع	10	100%

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الأكثر استجابة أثناء الدرس كانت ب 60% أجابوا الإناث وذلك لأنهم يتميزون بالتركيز الجيد وحسن الاستماع للمعلم أكثر من الذكور الذين قدرت نسبتهم ب 40% حيث أن في غالب الاحيان يكون معدل التركيز عندهم منخفض نوعا ما .

المحور الرابع : المدرسة القرآنية

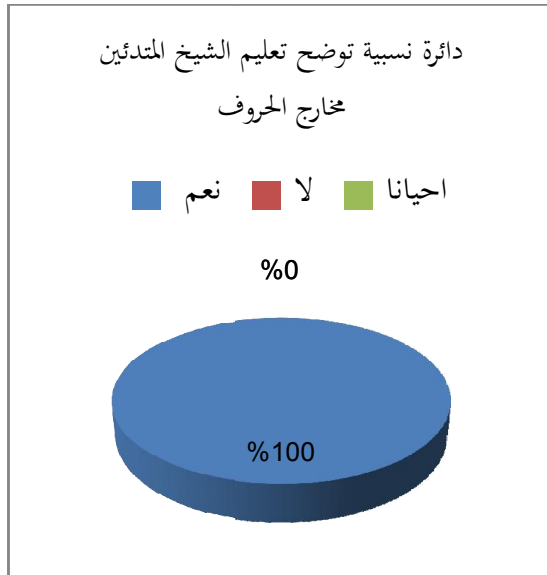
الجدول رقم (55): ما هو السن المناسب لدخول الطفل المدرسة القرآنية ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
من 4 إلى 10 سنوات	10	%100
أكثر من 10 سنوات	00	%00
المجموع	10	%100

يظهر لنا من الجدول أن نسبة 100% من أفراد العينة أجابوا بأن السن المناسب لدخول المدرسة القرآنية يكون من 4 إلى 10 سنوات ، نظرا لسهولة الحفظ في هذا السن و قدرة الطفل على الاستيعاب الجيد و استرجاع ما حفظ ، كما أن التّعلم القرآني يقوي ذاكرة الطفل .

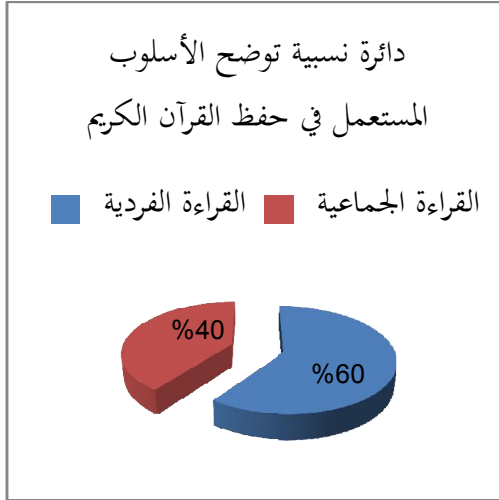
الجدول رقم (56): هل يقوم الشيخ بتعليم المبتدئين مخارج الحروف؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
احيانا	00	%00
المجموع	10	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة تعليم الشيخ المبتدئين مخارج الحروف قدرت ب % 100 و عليه نستنتج أن الاهتمام بمخارج الحروف الهدف منه هو النطق الفصيح و السليم لكلام الله ، ولتجنب الخلط بين المعاني وعدم الاخلال بمبنى الكلمة .

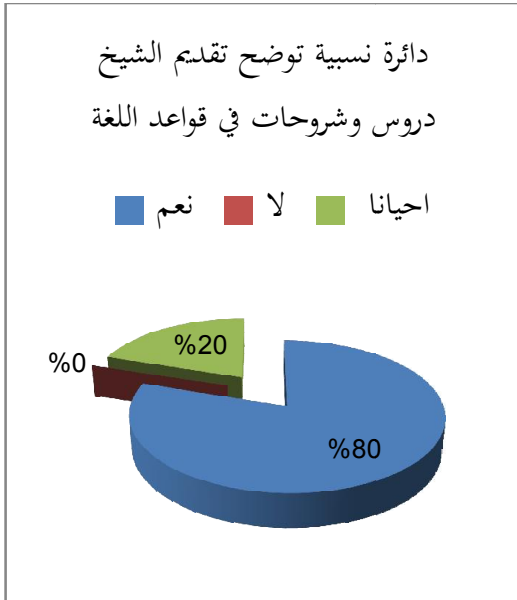
الجدول رقم (57): ما هو الأسلوب المستعمل في حفظ القرآن الكريم ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
60%	06	القراءة الفردية
40%	04	القراءة الجماعية
100%	10	المجموع

من معطيات الجدول نلاحظ أن الباحثين أجابوا بنسبة 60% على القراءة الفردية أما القراءة الجماعية قدرت نسبتها بـ 40% ونفسر ذلك أن لكل شيخ أسلوب، معين حيث نجد إن القراءة الفردية تعطي المجال لتنافس بين الطلاب وكذلك القراءة الجماعية تتميز بسهولة حفظ الآيات لكثرة التكرار في الحلقة.

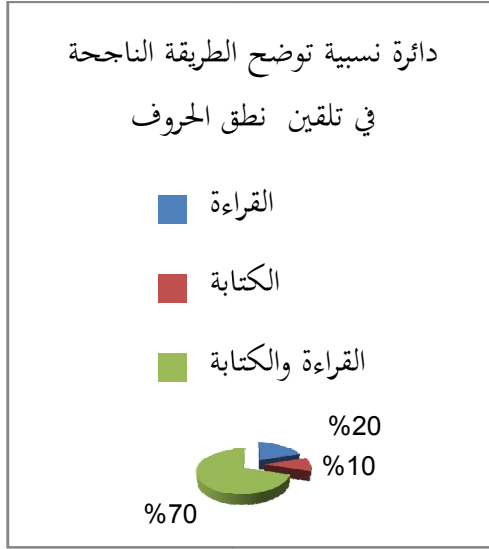
الجدول رقم (58): هل يقدم الشيخ دروس وشروحات في قواعد اللغة ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
80%	08	نعم
00%	00	لا
20%	02	احيانا
100%	10	المجموع

من الجدول يظهر لنا أن أغلبية الباحثين أجابوا نعم بنسبة 80% أنهم يقدمون دروس وشروحات في قواعد اللغة في حين 20% أجابوا احيانا، ويرجع هذا أن هذه الدروس و الشروحات تفيد الطلاب في شرح الأحكام و تجويد القرآن الكريم مما يؤدي إلى النطق الصحيح و الحفظ السليم للصور القرآنية.

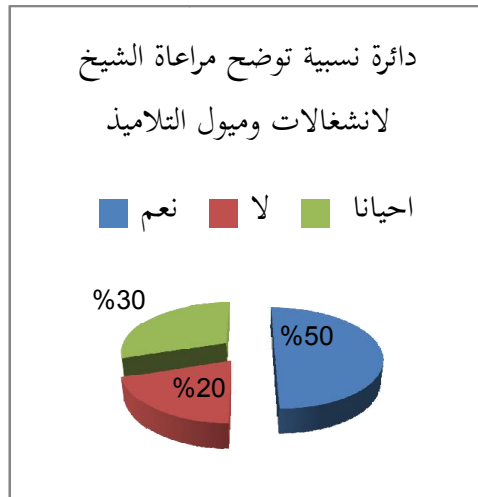
الجدول رقم (59): ماهي الطريقة الناجحة في تلقين التلميذ نطق الحروف ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
20%	02	القراءة
10%	01	الكتابة
70%	07	القراءة والكتابة
100%	10	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الباحثين أجابوا 70 % على القراءة و الكتابة، تليها القراءة بنسبة 20% ، أما الكتابة كانت بنسبة 10% ، وبالتالي نستنتج أنّ الطريقة الناجحة في تلقين نطق الحروف هي القراءة و الكتابة معا من خلال الممارسة المتكررة في قراءة الحروف و كتابتها.

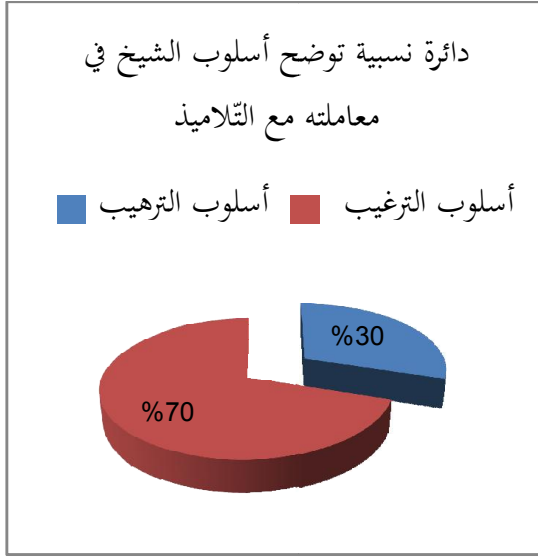
الجدول رقم (60): هل يراعي الشيخ ميول و انشغالات التلاميذ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
50%	05	نعم
20%	02	لا
30%	03	احيانا
100%	10	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أغلب الباحثين أجابوا بنسبة 50% بنعم يهتمون بميول و انشغالات التلاميذ، ونسبة 30 % أجابوا احيانا ، ولا بنسبة 20% ، وعليه نلاحظ أن مراعاة الشيخ بجوانب انشغالات تلاميذه يؤثر بالإيجاب على نفسية التلميذ وكذلك يعزز العلاقة فيما بينهم.

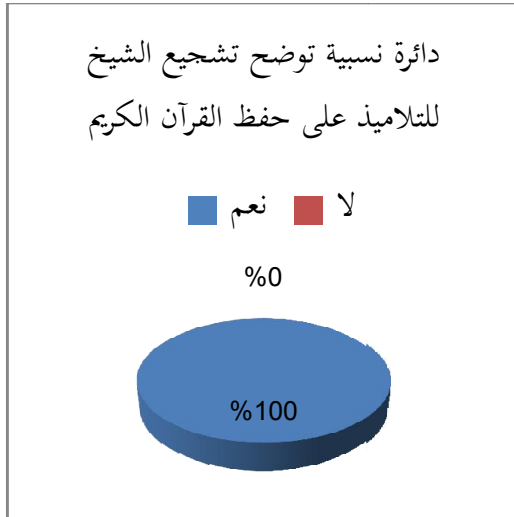
الجدول رقم (61): هل يستعمل الشيخ أسلوب الترغيب أو التهيب في معاملته مع التلاميذ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
أسلوب التهيب	03	30%
أسلوب الترغيب	07	70%
المجموع	10	100%

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أغلب أفراد العينة أجابوا بأنهم يستعملون أسلوب الترغيب بنسبة 70% ، بينما نسبة 30% يستعملون أسلوب التهيب ، وعليه نرى أن لجوء الشيخ لكلا الأسلوبين يرجع إلى طبيعة السلوكيات التي يقوم بها التلميذ ، حيث نجده يستخدم دائما التهيب مع المقصرين و المهانين .

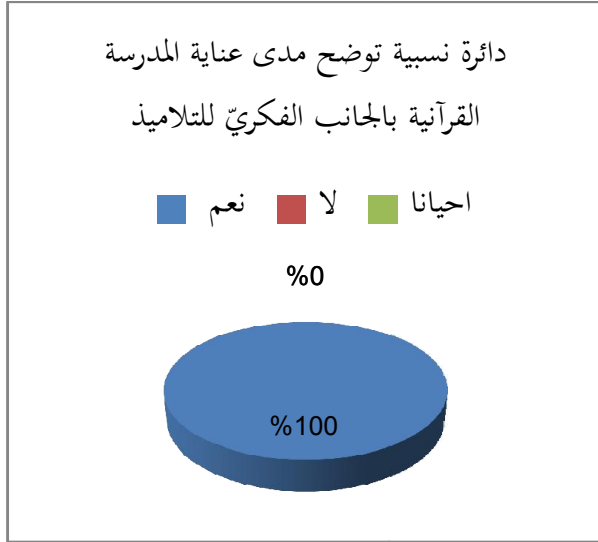
الجدول رقم (62): هل يشجع الشيخ التلاميذ على حفظ القرآن الكريم ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

يتجلى لنا من معطيات الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بنسبة 100 % نعم يشجعون التلاميذ على حفظ القرآن الكريم، وبالتالي نستنتج أنه من الضروري تشجيع التلاميذ على الحفظ من خلال حثهم وغرس روح المنافسة فيما بينهم.

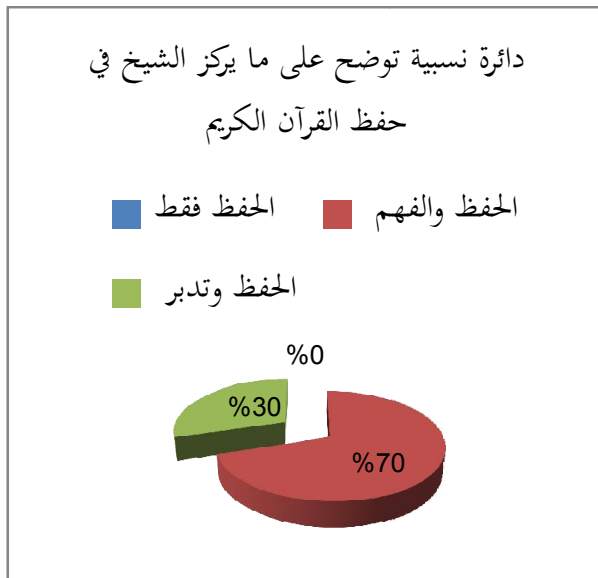
الجدول رقم (63): هل تعنى المدرسة القرآنية بالجانب الفكري للتلاميذ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
احيانا	00	00%
المجموع	10	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الباحثين أجابوا نعم تعنى المدرسة القرآنية بالجانب الفكري للتلاميذ بنسبة 100 % ، وبالتالي نلاحظ أن هذا الاهتمام قد يكون الهدف منه معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك معالجة مواضع الضعف لكل تلميذ و العمل على تحسينها .

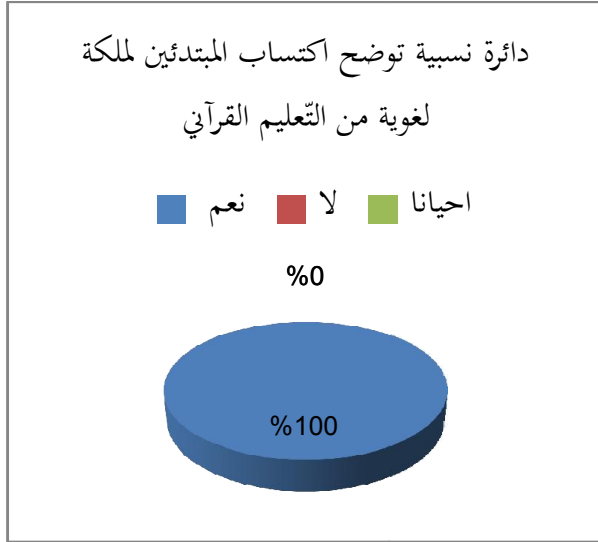
الجدول رقم (64): على ماذا يركز الشيخ في حفظ القرآن ؟



الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
الحفظ فقط	00	00%
الحفظ والفهم	07	70%
الحفظ والتدبر	03	30%
المجموع	10	100%

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن نسبة معظم الباحثين أجابوا أنهم يركزون في حفظ القرآن الكريم على الحفظ و الفهم بنسبة % 70 ، تليها نسبة 30 % يركزون على الحفظ و التدبر، و عليه نلاحظ أنه في حفظ القرآن الكريم لابد من توجيه التلاميذ بالضوابط الاساسية في الحفظ أهمها الفهم والحفظ ثم التدبر.

الجدول رقم(65):هل التّعليم القرآني يكسب المبتدئين ملكة لغوية ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%100	10	نعم
%00	00	لا
%00	00	احيانا
%100	10	المجموع

يظهر لنا من الجدول أن نسبة 100 % من الباحثين أجابوا بأن التّعليم القرآني يكسب المبتدئين ملكة لغوية ، ويرجع ذلك أن القرآن الكريم يؤثر على قارئه حيث يكسبه رصيда لغويا وتكون عنده القدرة على الحديث بطلاقة ويمتلك ايضا القدرة على الافناع .

الجدول رقم (66): هل يحظى الطفل بمرافقة أسرية في المدرسة القرآنية ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%20	02	نعم
%50	05	لا
%30	03	احيانا
%100	10	المجموع

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أغلبية الباحثين أجابوا لا توجد مرافقة أسرية بنسبة 50% ثم تليها احيانا بنسبة 30 % ، و نعم بنسبة 20 % ، و بالتالي نلاحظ قلة اهتمام الأهل بمتابعة أطفالهم وقد يعود هذا لعدم ادراكهم لأهمية المدرسة القرآنية نتيجة نقص الوعي لديهم .

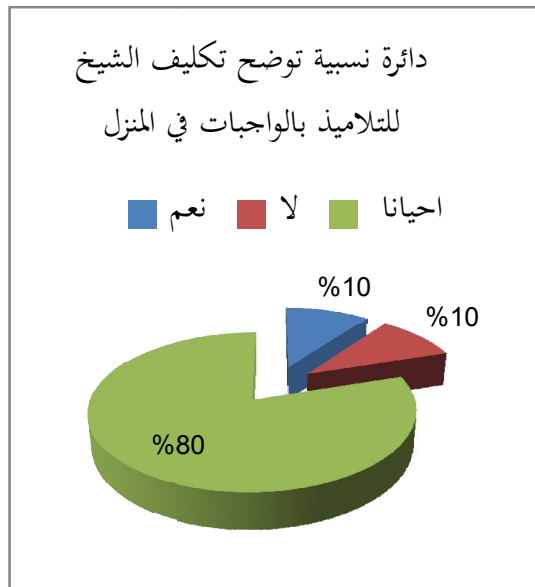
الجدول رقم (67): هل أسلوب التقييم والمتابعة ينجح في المدارس القرآنية؟



الافتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
احيانا	00	%00
المجموع	10	%100

نلاحظ من معطيات الجدول أغلبية أفراد العينة أجابوا بنسبة %100 أن أسلوب التقييم و المتابعة ينجح في المدرسة القرآنية ، وعليه نلاحظ أن اتباع الشيخ هذا الأسلوب يجعل كل التلاميذ تحت مراقبته وبالتالي يسهل للشيخ معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ ، وكذلك يجعل التلاميذ يلتزمون بكل ما يطلبه الشيخ منهم .

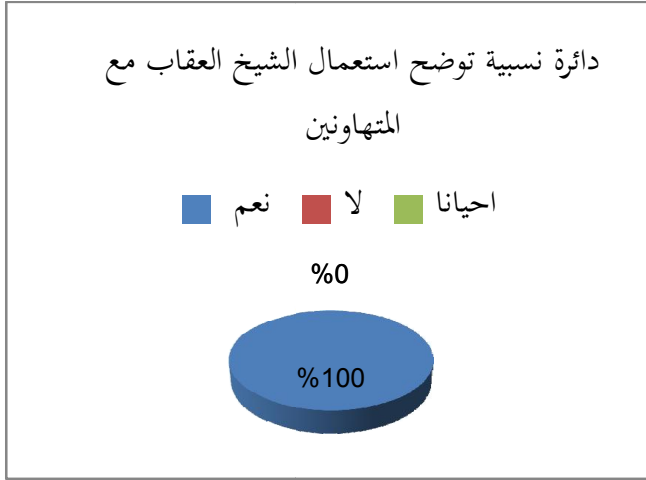
الجدول رقم (68): هل تكلف التلاميذ بالواجبات في المنزل ؟



الافتراح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
احيانا	00	%00
المجموع	10	%100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن معظم الباحثين أجابوا احيانا يكلفون التلاميذ بالواجبات في المنزل بنسبة %80 ، بينما تليها لا بنسبة %10 و نعم بنسبة %10 ، وقد يكون هذا راجع إلى عدم وجود ذلك في برنامج الشيخ الذي يتبعه مع تلاميذه .

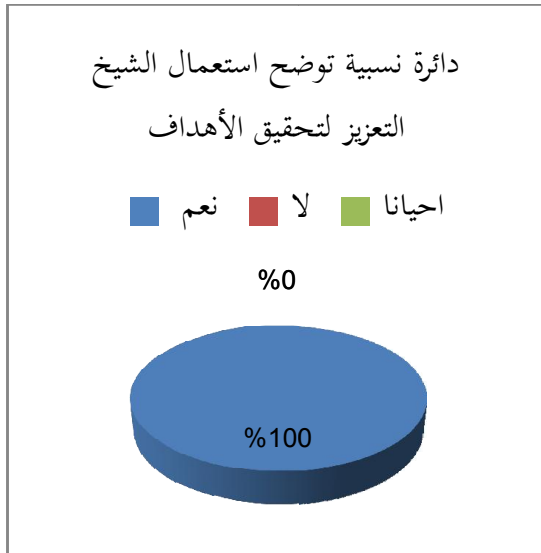
الجدول رقم (69): هل تستعمل العقاب مع المتهاونين ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%100	10	نعم
%00	00	لا
%00	00	احيانا
%100	10	المجموع

يتبين لنا من معطيات الجدول أن جُلَّ الباحثين أجابوا نعم بنسبة %100 أنهم يستعملون العقاب مع المتهاونين ، وعليه نرى أن تقصير التلاميذ و تماؤهم هو السبب في لجوء الشيخ الى استخدام العقاب .

الجدول رقم (70): هل تستعمل التعزيز لتحقيق الأهداف ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراح
%100	10	نعم
%00	00	لا
%00	00	احيانا
%100	10	المجموع

من معطيات الجدول نلاحظ أن كل الباحثين أجابوا أنهم يستعملون التعزيز لتحقيق الأهداف بنسبة % 100 وبالتالي نستنتج أنه من الضروري استخدام الشيخ لتعزير بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة.

6. نتائج الدراسة

من خلال دراستنا التي قمنا بها و بعد تحليل الجداول توصلنا إلى النتائج التالية:

1. نجد أغلبية أفراد العينة يستعملون التعزيز مع أبنائهم أثناء حل الواجبات المنزلية بنسبة 100% لتحفيزهم على القيام بمجهودات شخصية .
2. تهتم كل الأمهات بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها ابنها وذلك حتى لا يكررها في المستقبل مما يحسن لديه التصرفات الغير مقبولة.
3. معظم الأولياء يؤكدون على ضرورة الحوار و التواصل مع الطفل بنسبة 100% مما يساهم في توسيع المدارك الفكرية لديه.
4. يتفق أغلب أفراد العينة بأن الألعاب الجماعية في الروضة تساهم في تنمية الجانب الفكري و العقلي للطفل.
5. تستخدم الروضة الأنشطة اللغوية بنسبة 100% من أجل تنمية قدرات الطفل و تهيئته للحياة المدرسية .
6. يهتم أغلب المعلمين بمراعاة الجانب النفسي و الصحي للتلاميذ مما يساهم في تعزيز العلاقة فيما بينهم .
7. معظم المعلمين يرون أن الاهتمام بتحبيب اللغة العربية في نفوس التلاميذ ضروري و لا بد منه من أجل المحافظة على تراثنا و هويتنا العربية .
8. التفاعل والحوار الايجابي مع التلميذ يساهم في زيادة نشاطه داخل الحصة ويحفزه كذلك على استخراج قدراته ومهاراته اللغوية.
9. تشجيع معظم أفراد العينة لأبنائهم على الذهاب للمدرسة القرآنية في الصغر وذلك لأن الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر.
10. التعليم القرآني يكسب المبتدئين ملكة لغوية فبواسطته يمتلك الفرد رصيد لغوي ثري جدا.

التوصيات

من خلال هذه الدراسة نستخلص بعض التوصيات التي يجب أخذها بعين الاعتبار وهي كالتالي:

- ❖ يجب على الوالد تخصيص بعض الوقت لمجالسة أبنائه و محاورتهم فعمله الدائم خارج البيت لا يعفيه من أداء مسؤولياته تجاه أبنائه .
- ❖ ضرورة منح الحرية المعتدلة لطفل حتى لا يشعر أنه مقيد و بلا فائدة وليتعلم الاعتماد على نفسه و يتحمل المسؤولية تدريجاً .
- ❖ على المعلم الحرص على سلامة لغته الفصحى أمام تلاميذه وكذلك العمل على غرس حب اللغة العربية في نفوس التلاميذ.
- ❖ التركيز على تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ .
- ❖ الحرص على المرافقة الأسرية لطفل أثناء ذهابه للمدرسة القرآنية فدورها لا يقل أهمية عن دور المدرسة النظامية.

خاتمه

خاتمة

ومن خلال دارستنا التي حاولنا فيها قدر الإمكان الإمام بجوانب الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية :

- ✓ ورد للتنشئة الاجتماعية عدة تعريفات فكل باحث عرفها انطلاقاً من مجال اهتمامه منها أنها عملية تفاعل تتم عن طريق تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها.
- ✓ تتنوع مؤسسات التنشئة الاجتماعية من الأسرة الروضة المدرسة جماعة الأقران المدرسة القرآنية وسائل الإعلام ، وبالرغم من اختلاف وظائفها إلا أنها تساهم بشكل كبير في تحديد شخصية الفرد وكيانه الاجتماعي .
- ✓ تشمل التنشئة الاجتماعية على جملة من الخصائص أبرزها أنها عملية نمو متواصل للفرد ، كما لها أهمية بالغة من خلال اكتساب الانسان بواسطتها لإنسانيته و تساعده كذلك على تحقيق التوافق مع مجتمعه، و تتأثر بعدة عوامل منها الاقتصادية الدينية و التعليمية ... الخ .
- ✓ يتضمن الاكتساب اللغوي عدة معاني مختلفة منها الجمع والربح ، وقد تناوله العديد من الباحثين مؤكدين أن الطفل يولد و هو مزود بآليات تساعده و توجهه على اكتساب لغته وتمكنه من التعايش مع أفراد محيطه .
- ✓ ورد للتعليم عدة تعريفات منها أنه عملية نقل للمعارف و المعلومات من المعلم إلى المتعلم يقوم على مجموعة من الإجراءات و الاستراتيجيات ، كما أنه يجب على المعلم أن يتسم بجملة من الصفات أثناء أداء مهنته أهمها التمكن من المادة الدراسية وحب المهنة .
- ✓ التعلم نشاط فردي ارادي ينتج عنه تغييرات في سلوك الفرد ، حيث أنه عملية ذاتية يحدث نتيجة رغبة الفرد في تحقيق هدف معين.
- ✓ تعتبر اللغة أداة تواصل بين البشر و التي تتواجد في عقول جميع الأفراد وتكون قابلة للتركيب و الانتاج بعدد لا متناه من الأقوال.
- ✓ من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى أنه يساهم في عملية اكتساب و تعليم اللغة العربية للفرد مجموعة من المؤسسات الاجتماعية المتصلة فيما بينها و من أبرزها الأسرة التي يتعلم عن طريقها اللغة و طريقة الكلام ، وتليها الروضة التي تحرض على تنمية قدراته و مهاراته اللغوية ، ثم بعدها يأتي دور المدرسة في تطوير الجانب الفكري و العقلي لديه وذلك بواسطة المعلم كما نجده ايضا يكتسب رصيد لغوي ثري من خلال التعليم القرآني .

- ✓ نجد أغلبية أفراد العينة يستعملون التعزيز مع أبنائهم أثناء حل الواجبات المنزلية بنسبة 100% لتحفيزهم على القيام بمجهودات شخصية .
- ✓ تهتم كل الأمهات بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها ابنها وذلك حتى لا يكرها في المستقبل مما يحسن لديه التصرفات الغير مقبولة.
- ✓ معظم الأولياء يؤكدون على ضرورة التحاور و التواصل مع الطفل بنسبة 100% مما يساهم في توسيع المدارك الفكرية لديه.
- ✓ يتفق أغلب أفراد العينة بأن الألعاب الجماعية في الروضة تساهم في تنمية الجانب الفكري و العقلي للطفل.
- ✓ تستخدم الروضة الأنشطة اللغوية بنسبة 100% من أجل تنمية قدرات الطفل و تهيئته للحياة المدرسية.
- ✓ يهتم أغلب المعلمين بمراعاة الجانب النفسي و الصحي للتلاميذ مما يساهم في تعزيز العلاقة فيما بينهم .
- ✓ معظم المعلمين يرون أن الاهتمام بتحبيب اللغة العربية في نفوس التلاميذ ضروري و لا بد منه من أجل المحافظة على تراثنا و هويتنا العربية .
- ✓ التفاعل والتحاور الايجابي مع التلميذ يساهم في زيادة نشاطه داخل الحصة ويجفزه كذلك على استخراج قدراته ومهاراته اللغوية.
- ✓ تشجيع معظم أفراد العينة لأبنائهم على الذهاب للمدرسة القرآنية في الصغر وذلك لأن الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر.
- ✓ التعليم القرآني يكسب المتدئين ملكة لغوية فبواسطته يمتلك الفرد رصيد لغوي ثري جدا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

﴿﴾ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1. استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة ، هدى محمود الناشف ، دار الفكر العربي ، القاهرة (1421 هـ 2001م).
2. التعلم أسسه و تطبيقاته، رجاء محمود أبو علام ، دار المسيرة، عمان، ط1، (1425 هـ 2004م).
3. التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته ،ابراهيم وجيه محمود، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية (1425 هـ 2004م).
4. تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية ، محمد السيد علي ، دار الاسراء ، 2005.
5. التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ، عامر مصباح ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط1 (1432 هـ - 2011م) .
6. الخصائص ، ابن جني ، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية .
7. دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حلمي خليل ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 2003.
8. دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي لأبناء، مهرة سالم محمد، دار الفكر، القاهرة، ط1.
9. الرائد معجم ألفبائي في اللغة و الاعلام ، جبران مسعود ، دار العلم للملايين ،بيروت لبنان ، ط2 (2005م).
10. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، صالح محمد أبو جادو ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ط1، (1418 هـ 1998م).
11. صحيح مسلم ، ابن أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي ، المجلد الثامن، دار الفكر، لبنان ، 2000م.
12. علم الاجتماع التربوي ، ابراهيم عبد الله ناصر ، دار وائل ، الأردن عمان ، ط1، 2011م.

13. علم النفس الاجتماعي ، عدنان يوسف العتوم ، مكتبة الجامعة ، الأردن.
14. علم النفس الاجتماعي ، جودة بني جابر، دار الثقافة، عمان الأردن، ط2، (1432هـ 2011م).
15. علم النفس الاجتماعي ، خليل عبد الرحمن المعاينة ، دار الفكر ، عمان ، ، ط3، 2010م.
16. علم النفس الاجتماعي أسسه و تطبيقاته، زين العابدين درويش، دار الفكر العربي، القاهرة، (1426هـ 2005م).
- 17 . علم النفس الاجتماعي أهداف اتجاهات، سمير عبد الفتاح ، زينب عبد الحميد ، المكتب الجامعي الاسكندرية ، 2004.
18. علم النفس الاجتماعي في السياسة و الاعلام ، عامر مصباح ، القاهرة ، ط 1 ، 2010 .
- 19 . لسانالعرب، ابن منظور، الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط 1، 2003.
- 20 . اللسانيات النشأة و التطور ، أحمد مومن ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر، دط ، دت.
- 21 اللغة و الطفل، حلمي خليل، دار النهضة، بيروت لبنان، 1986.
- 22 مختار الصحاح ، أبي بكر عبد القادر الرازي ، دار القلم ، بيروت لبنان.
- 23المصباح المنير، الفيوم ، ت يوسف الشيخ محمد ، دار المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، (1431هـ 2010م).
- 24 معجم العين ، الخليل ابن احمد الفراهيدي ، تح عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، ط1، (1424هـ 2003).
- 25 معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مجدي وهيبه، كامل المهندس ، لبنان بيروت، ط2، 1984.
- 26 معجم المصطلحات اللغوية (عربي - فرنسي - انجليزي) ، خليل أحمد خليل ، دار الفكر اللبناني ، لبنان بيروت.

27. المعجم الموجز في علم الاجتماع، محمد ياسر الخواجة، حسين الدريني ، مصر العربية للنشر، القاهرة ، ط12010.
28. معجم النفاثس الوسيط ، جماعة من المختصين، اشراف أحمد أبو حاقة ، دار النفاثس ، بيروت لبنان، ط2 (1432هـ 2011م)
29. معجم النفاثس الوسيط، جماعة من المختصين ، اشراف أحمد أبو حاقة ، دار النفاثس ، بيروت لبنان ط1 (1428هـ. 2007م).
30. المعلم بين النظرية و التطبيق، خالد زكي عقل، دار الثقافة ، عمان ، ط1، 2004.
31. المعلم و مهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة ، محمد صلاح طه المهدي ، دار الجامعة الجديدة، 2007.
32. مقارنة ثقافية للمجتمع الجزائري، معمر داود ، دار أيدكوم ، الجزائر ، ط2013.
33. مناهج البحث الاجتماعي ، علي عبد الرزاق جلي و آخرون ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 1992.

الفهرسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
المحور الأول: الأسرة		
23	جدول يوضح عدد أفراد الأسرة الواحدة	01
23	جدول يوضح مدى جلوس الأم مع ابنها	02
24	جدول يوضح مدى التّحاور و التّواصل مع الأبناء	03
24	جدول يوضح متابعة الطفل للبرامج الكرتونية بالعربية	04
25	جدول يوضح تعلم الطفل الأدعية و الآداب	05
25	جدول يوضح مدى ذهاب الطفل للحضانة	06
26	جدول يوضح التّغيير في لغة الطفل	07
26	جدول يوضح مدى ذهاب الطفل للمدرسة القرآنية	08
27	جدول يوضح تصحيح الأم أخطاء طفلها	09
27	جدول يوضح مدى استجابة الابن لأمه	10
28	جدول يوضح مدى محاورة الوالد لابنه	11
28	جدول يوضح حرص الوالد على سلامة لغة ابنه	12
29	جدول يوضح استعمال التعزيز عندما يكون أداء الطفل سليم	13
29	جدول يوضح استعمال التعزيز أثناء حل الواجبات المدرسية	14
30	جدول يوضح ممارسة أسلوب العقاب مع الطفل عند الخطأ	15
30	جدول يوضح مدى حرية الطفل في اختيار ما يريد	16
31	جدول يوضح مدى تأثير الإخوة في تنمية لغة إخوتهم	17

31	جدول يوضح مدى اختلاف معاملة الأبناء باختلاف جنسهم	18
32	جدول يوضح مناقشة الطفل عندما يأتي من المدرسة	19
32	جدول يوضح استخدام الطفل لكلمات من الشارع	20
33	جدول يوضح مع من يرتاح الطفل في الحوار	21
33	جدول يوضح تشجيع الطفل على المشاركة في النشاطات التربوية	22
34	جدول يوضح عمل الأم	23
34	جدول يوضح تشجيع الطفل على الذهاب للمدرسة القرآنية	24
المحور الثاني: الروضة		
35	جدول يوضح عدد الأطفال في القاعة الواحدة	25
35	جدول يوضح توزيع الأطفال داخل القاعات	26
36	جدول يوضح معايير معلمة الروضة	27
36	جدول يوضح توفر الألعاب الجماعية داخل الروضة	28
37	جدول يوضح استخدام الأنشطة التي تهيء الطفل للحياة المدرسية	29
37	جدول يوضح مدى توفر الأركان الأساسية في الروضة	30
38	جدول يوضح تركيز الروضة على اكساب الطفل المهارات اللغوية	31
38	جدول يوضح وضع الروضة مواعيد زيارة الأولياء	32
39	جدول يوضح كيفية تقويم نمو الطفل	33
39	جدول يوضح مدى حضور الطفل إلى الروضة	34
40	جدول يوضح اعتماد برنامج الروضة على الأهداف التربوية	35
40	جدول يوضح مدى زيارة المديرية لقاعات الأنشطة	36

41	جدول يوضح احتواء الروضة على سجلات لجميع الأنشطة	37
41	جدول يوضح مدى استخدام الروضة للأنشطة اللغوية	38
المحور الثالث: المدرسة		
42	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس	39
42	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	40
43	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	41
43	جدول يوضح مدى التزام المعلم باللغة العربية الفصحى فقط	42
44	جدول يوضح مدى غرس المعلم حب اللغة العربية في التلاميذ	43
44	جدول يوضح مراعاة الظروف الصحية و النفسية لتلاميذ	44
45	جدول يوضح تقييد المعلم بالمنهج تقيدا تاما	45
45	جدول يوضح كيفية تقويم التلاميذ	46
46	جدول يوضح ممارسة أسلوب العقاب مع التلاميذ عند الخطأ	47
46	جدول يوضح تشجيع التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحميدة	48
47	جدول يوضح مدى تفاعل و تحاور المعلم بإيجابية مع التلاميذ	49
47	جدول يوضح تركيز المعلم على اتماء المهارات اللغوية للتلاميذ	50
48	جدول يوضح إتباع كل معلم منهج في تيسير قواعد اللغة	51
48	جدول يوضح مدى حث التلاميذ على توفير علاقات اجتماعية سوية	52
49	جدول يوضح مدى تحفيز التلاميذ عند الاجابات الصحيحة	53
49	جدول يوضح الأكثر استجابة أثناء شرح الدرس	54
المحور الرابع: المدرسة القرآنية		

50	جدول يوضح السن المناسب لدخول الطفل المدرسة القرآنية	55
50	جدول يوضح تعليم الشيخ المبتدئين مخارج الحروف	56
51	جدول يوضح الأسلوب المستعمل في حفظ القرآن الكريم	57
51	جدول يوضح تقديم الشيخ دروس وشروحات في قواعد اللغة	58
52	جدول يوضح الطريقة الناجحة في تلقين نطق الحروف	59
52	جدول يوضح مراعاة الشيخ لانشغالات التلاميذ	60
53	جدول يوضح أسلوب الشيخ في معاملته مع التلاميذ	61
53	جدول يوضح تشجيع الشيخ التلاميذ على حفظ القرآن الكريم	62
54	جدول يوضح مدى عناية المدرسة القرآنية بالجانب الفكري للتلاميذ	63
54	جدول يوضح على ما يركز الشيخ في حفظ القرآن الكريم	64
55	جدول يوضح اكتساب المبتدئين ملكة لغوية من التعليم القرآني	65
55	جدول يوضح مدى المرافقة الأسرية لطفل في المدرسة القرآنية	66
56	جدول يوضح أسلوب التقييم و المتابعة في المدرسة القرآنية	67
56	جدول يوضح تكليف الشيخ للتلاميذ بالواجبات المنزلية	68
57	جدول يوضح استعمال الشيخ العقاب مع المتهاونين	69
57	جدول يوضح استعمال الشيخ التعزيز لتحقيق الأهداف	70

فهرس الموضوعات

الصفحة	الفهرس
	الواجهة
	البسمة
	الشكر والتقدير
	الإهداء
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول: التنشئة الاجتماعية وتعليمية اللغة
3	المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية
3 - 5	مفهوم التنشئة الاجتماعية
6 - 11	مؤسسات التنشئة الاجتماعية
12	أهمية التنشئة الاجتماعية وخصائصها
13 - 14	العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية
15	المبحث الثاني: تعليمية اللغة
15	مفهوم الاكتساب اللغوي
16 - 17	مفهوم التعليم
18	مفهوم التعلم
19 - 20	مفهوم اللغة
20	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الفصل التطبيقي
21	أهمية الدراسة
21	منهج الدراسة
21	وسائل جمع المعلومات
22	مجالات الدراسة
23 - 57	تحليل ومناقشة النتائج
58	نتائج الدراسة
59	التوصيات
60	خاتمة
61 - 63	قائمة المصادر والمراجع
64 - 67	فهرس الجداول

فهرس الموضوعات:

68 .69	فهرس الموضوعات
70 .76	الملاحق
	الملخص

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد دراية

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

أخي الفاضل أختي الفاضلة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد/

استمارة الاستبيان

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات بعنوان " التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب و تعليم اللغة العربية (أولف أمودجا) "

نرجوا من سيادتكم الموقرة أن تمدوا لنا يد المساعدة بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بدقة و موضوعية مما يعزز الثقة في نتائج هذه الدراسة التي نأمل أن تعود بالنع على الجميعو نؤكد لكم الآراء التي ستدلون بها سوف تتمبالسرية التامة و تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

من إعداد الطالبتين:

لهشمي لاله فاطمهتحت إشراف الأستاذة:

حناني حوية شابي سعاد

السنة الجامعية 2020/2019م

المحور الأول: الأسرة

هل لديك ابن واحد؟ واحد أكثر

هل تجلسين معه؟ نعم لا

هل تتحاور وتتواصل مع طفلك؟ نعم لا

لماذا.....

.....

هل يتابع برامج كرتونية بالعربية؟ نعم لا

هل تعلمينه الأدعية و الآداب؟ نعم لا

هل يذهب إلى الحضانة؟ نعم لا

هل لاحظت تغييرا عليه من حيث لغته؟ نعم لا

إيجابي سلبي

هل يذهب الى المدرسة القرآنية؟ نعم لا

هل تصححين له الأخطاء؟ نعم لا

هل يستجيب لك؟ نعم لا

هل يحاوره والده؟ نعم لا

هل يحرص على سلامة لغة ابنه؟ نعم لا

هل استعملت التعزيز على أن يكون أدائه سليماً؟ نعم لا

هل تقوم بتعزيز طفلك أثناء قيامه بحل واجباته المدرسية؟ نعم لا

هل تمارس أسلوب العقاب مع ابنك عند الخطأ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما يتمثل العقاب:

• الحرمان من اللعب

الملاحق:

- الحرمان من الأكل
 - الضرب
- هل تعطي الحرية لابنك في اختيار ما يريد؟ نعم لا احيانا
- هل لإخوة تأثير في تنمية لغة إخوتهم؟ نعم لا احيانا
- هل تختلف معاملتك لأبنائك باختلاف جنسهم؟ نعم لا احيانا
- إذا كانت الإجابة بنعم أذكر السبب
-
- هل تناقش ابنك عندما يأتي من المدرسة؟ نعم لا احيانا
- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل:
- في معاملة المعلم له
 - في موضوع الدرس
 - في زملائه
- هل يستخدم ابنك كلمات من الشارع؟ نعم لا احيانا
- إذا كنت الإجابة بنعم فيما تتمثل :
- حسنة سيئة
- أيهما يرتاح الطفل في الحوار؟ الأم الأب الأبا لثنييل
- هل تشجع ابنك على المشاركة في النشاطات الترويحية؟
- المسرح الموسيقى نشاطات اخرى اذكرها
- الأم مأكنة في البيت أو موظفة؟ مأكنة في البيت موظفة
- هل تشجع ابنك على الذهاب إلى المدرسة القرآنية؟
- نعم لا احيانا

المحور الثاني : الروضة

كم يبلغ عدد أطفال في القاعة الواحدة ؟ أقل من 10 أكثر من 10

كيف يتم توزيع الأطفال داخل القاعات ؟ السن الفروق الفردية أساليب اخرى

هل تخضع معلمة الروضة عند الاختيار لمعايير؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المعايير:

● صفات شخصية (ذكية .حسن المظهر)

● الكفاءة

● الخبرة

هل تتوفر الألعاب الجماعية داخل الروضة؟ نعم لا

هل تستخدم أنشطة داخل القاعة تهيء الطفل للحياة المدرسية؟ نعم لا

هل تشمل قاعة الأطفال على الأركان الأساسية ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الأركان:

ركن المكتبة ركن الاكتشاف والعلوم ركن الفنون الموسيقى

هل يركز برنامج الروضة على اكتساب الطفل المهارات اللغوية؟ نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المهارات:

مهارات التحدث مهارات الاستماع

مهارات القراءة مهارات الكتابة

هل هناك مواعيد مقررّة لزيارة الآباء و الأمهات للروضة؟ نعم لا أحيانا

كيف يتم تقويم نمو الطفل داخل الروضة؟

● مرة في بداية العام الدراسي

● مرتين في العام الدراسي

● أكثر من مرة

الملاحق:

هل يحضر الطفل بطريقة منتظمة إلى الروضة؟ نعم لا

هل يقوم البرنامج المعتمد داخل الروضة على أهداف تربوية؟ نعم

إذا كانت الاجابة بنعم أذكر

.....

هل تقوم مديرة الروضة بزيارة قاعات الأنشطة أثناء تعلم الأطفال؟ نعم لا

هل للروضة سجلات لجميع الأنشطة التي تمارس داخل الروضة؟ نعم لا

هل تستخدم الأنشطة اللغوية داخل الروضة لتنمية قدرات الطفل؟ نعم لا

المحور الثالث: المدرسة

المعلم :

الجنس : ذكر انثى

الشهادة : ليسانس ماستر

الخبرة : أقل من 10 سنوات بين 10 سنوات 20 سنة أكثر من 20

هل تلتزم في شرح الدرس باللغة العربية الفصحى فقط؟ نعم لا حيانا

لماذا.....

هل تغرس في تلاميذك حب اللغة العربية؟ نعم لا نيانا

هل تراعي الظروف النفسية و الصحية لتلاميذك داخل القاعة؟ نعم لا

هل تتقيد بالمنهج المدرسي تقيداً تاماً؟ نعم نا

لماذا.....

كيف يتم تقويم التلاميذ؟ أثناء شرح الدرس في نهاية الحصة

هل تمارس أسلوب العقاب مع التلاميذ عند الخطأ؟ نعم لا

هل توجه و تشجع تلاميذك على التحلي بالأخلاق الحميدة؟ نعم

الملاحق:

هل تتفاعل و تحاور بإيجابية مع التلاميذ؟ نعم لا احيانا

هل تركز على انماء المهارات اللغوية لتلاميذك؟ نعم لا احيانا

هل تتبع منهجا خاصا في تيسير قواعد اللغة؟ نعم لا احيانا

إذا كانت الاجابة بنعم أذكر هذا المنهج.....

هل تحث تلاميذك على توفير علاقات اجتماعية سوية فيما بينهم؟ نعم لا احيانا

هل تقوم بتحفيز التلاميذ عند الاجابات الصحيحة؟ نعم لا احيانا

من الأكثر استجابة؟ الإناث للذكور

المحور الرابع: المدرسة القرآنية

ما هو السن المناسب لدخول الطفل المدرسة القرآنية؟

من 04 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

هل يقوم الشيخ بتعليم المبتدئين مخارج الحروف؟ نعم لا احيانا

ما هو الأسلوب المستعمل في حفظ القرآن الكريم؟ القراءة الفردية القرومعية

هل يقدم الشيخ دروس وشروحات في قواعد اللغة؟ نعم لا احيانا

إذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل هذه القواعد:.....

ماهي الطريقة الناجحة في تلقين التلميذ نطق الحروف؟

- القراءة
- الكتابة
- القراءة والكتابة معا

هل يراعي الشيخ ميول و انشغالات التلاميذ؟ نعم لا احيانا

هل يستعمل الشيخ أسلوب الترغيب أو الترهيب في معاملته مع التلاميذ؟

أسلوب الترغيب أسلوب الترهيب

هل يشجع الشيخ التلاميذ على حفظ القرآن الكريم؟ نعم لا

هل تعنى المدرسة القرآنية بالجانب الفكري للتلاميذ؟ نعم لا احيانا

لماذا.....

على ماذا يركز الشيخ في حفظ القرآن؟

- الحفظ فقط
- الحفظ والفهم
- الحفظ والتدبر

هل التعليم القرآني يكسب المبتدئين ملكة لغوية؟ نعم لا

هل يحظى الطفل بمرافقة أسرية في المدرسة القرآنية؟ نعم لا احيانا

هل أسلوب التقييم والمتابعة ينجح في المدارس القرآنية؟ نعم لا احيانا

هل تكلف التلاميذ بالواجبات في المنزل؟ نعم لا احيانا

هل تستعمل العقاب مع المتهاونين؟ نعم لا احيانا

هل تستعمل التعزيز لتحقيق الأهداف؟ نعم لا احيانا

الملخص:

من خلال دراستنا النظرية و الميدانية لموضوعنا المعنون : التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية (أولف أنموذجا) حاولنا معرفة علاقة التنشئة الاجتماعية بتعليم اللغة واكتسابها، حيث كان الهدف من الدراسة هو التعرف على الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية وكذلك معرفة مدى تأثيرها في تعليم اللغة العربية للفرد، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في وصف و تحليل عملية التنشئة من أجل الحصول على استفسارات حول الدور الذي تقوم به في حقل تعليمية اللغات، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وذلك في منطقة أولف وقمنا بتوزيع الاستبيان على المعلمين في المدارس الابتدائية ، الاسرة(الوالدين)، الروضة، المدرسة القرآنية، واتبعنا في جمع بيانات الدراسة على الأدوات التالية الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، وفي الاخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج

الكلمات المفتاحية : التنشئة الاجتماعية، تعلم اللغة، تعليم اللغة، النمو اللغوي، التفاعل الاجتماعي، الاكتساب اللغوي.

Summary:

Through our theoretical and field study of our topic entitled: Social upbringing and its role in the acquisition and teaching of the Arabic language Aoulef model, we tried to find out the relationship of social upbringing to language teaching and acquisition where the aim of the study was to learn about the role played by socialization, as well as to know the extent of its impact on teaching the Arabic language to the individual We also relied on a descriptive and analytical approach in describing and analyzing the process of socialization in order to obtain inquiries about the role it plays in the field of language education. The study sample was randomly selected in the Aoulef region, and we distributed the questionnaire to teachers in primary schools, the family parents, kindergarten quranic school, and we followed in collecting the study data on the following tools: observation, interview, questionnaire. In the end, we reached a set of results.

Key words: socialization, language learning, language teaching, language development, social interaction, language acquisition.